



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## قانون جديد لمعالجة الزخم المروري

بغداد / المدى

كشفت لجنة الخدمات النيابية، عن مساعي لإقرار قانون الطرق والجسور. وقالت عضوة اللجنة سرورة محمد رشيد، إن "لجنة الخدمات تأمل بالتصويت على قانون الطرق والجسور لتسهيل الحركة وتخفيف الزخم المروري". وأضافت رشيد، أن "القانون سيمتحن الحكومة صلاحية إنشاء طرق دولية جديدة وفقاً لنظام الاستثمار خصوصاً في بغداد التي تشهد زحامات مرورية كبيرة". وأشارت، إلى أن "القانون الناقد يسمح بجباية الاموال لإنشاء وتشغيل الطرق إلا أنه بحاجة إلى تعديل".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5464) السنة العشرون - الألفين (10) تموز 2023

جريدة سياسية يومية

## إيرادات النفط ترتفع إلى 115 مليار دولار سنوياً

متابعة: المدى

وصلت إيرادات العراق النفطية بحسب تقرير لموقع قناة الجزيرة الناطقة باللغة الإنكليزية إلى 115 مليار دولار العام الماضي.

وذكر التقرير، أن "العقوبات الغربية المفروضة على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا العام الماضي، نتج عنها إلى جانب نقص إمدادات النفط، ارتفاع في أسعار النفط". وأضاف التقرير، أن "متوسط سعر البرميل بلغ 100 دولار نتجت عن ذلك أرباح كبيرة لمصدري الطاقة، بما في ذلك العراق، الذي شهد ارتفاع عائداته النفطية من 75.5 مليار دولار في عام 2021 إلى 115 مليار دولار في عام 2022". وأشار، إلى أن "هذا التدفق الإضافي في الاموال سمح للحكومة العراقية بتجميع أكبر ميزانية في تاريخ البلاد، والتي بلغت 153 مليار دولار لعام 2023".

ونوه التقرير، إلى أن "هذه زيادة بنسبة 72 في المائة مقارنة بميزانية 2021، وهي آخر ميزانية تم تمريرها من قبل مجلس النواب العراقي". ولفت، إلى "منح خمس وزارات معنية بتقديم الخدمات العامة، بما في ذلك الصحة والبيئة، والشؤون الاجتماعية، والتربية، والتعليم العالي والموارد المائية مبلغ 24 مليار دولار في المجموع". واستدرك التقرير، أن "هذا المبلغ لا يكفي إلى حد بعيد لمعالجة المشاكل العاجلة مثل انقطاع التيار الكهربائي المنتشر في جميع أنحاء البلاد". وشدد، على أن "الاستقرار المالي للعراق يعتمد بشكل كبير على سعر النفط، وهو عامل غير مستقر". ومضى التقرير، إلى أن "البلاد تعاني أيضاً من عجز كبير في الميزانية يقدر بنحو 49 مليار دولار في موازنة 2023 وفي حالة انخفاض أسعار النفط، ستواجه صعوبات مالية كبيرة يمكن أن تترجم بسرعة إلى عدم استقرار سياسي".

## استبدال قائد الشرطة ومدير الاستخبارات في الأنبار الحلبوسي يلتقي السوداني ويعلم عدم اعتراضه على تغيير المناصب

بغداد / تميم الحسن

وسط تهديدات باحتمال اقالته من منصبه يحاول محمد الحلبوسي رئيس البرلمان غلق الباب امام المتصدين في الماء العكر. وايد الحلبوسي اجراءات الحكومة الاخيرة والتي فهمت، بحسب ما يدور في الاوساط السياسية، بأنها موجهة ضد رئيس البرلمان وحزبه تقدم. لكن رغم ذلك لا يمنع ان يتحدث مقربون من

زعيم حزب تقدم عن وجود ما اسماه بـ "المؤامرة"، مهديين بالاستقالة من الحكومة. يأتي ذلك في وقت يستمر فيه رئيس الحكومة محمد السوداني بإجراء تغييرات بمناصب حساسة في الإنذار شملت هذه المرة أجهزة الشرطة والاستخبارات. واكد رئيس الوزراء يوم السبت الماضي خلال احتفالية عيد الغدير في بغداد، بأنه غير مهتم بـ "إرضاء اي فريق سياسي"،

ويرى مراقبون ان رئيس البرلمان مازال يدفع ثمن اصطفاؤه السابق مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ابان ما كان يعرف حينها بـ "التحالف الثلاثي". وتحت ضغط تحقيق النصاب القانوني لتشكيل الحكومة اضطر الإطار التنسيقي الذي امسك بزمام السلطة عقب اعتزال الصدر في الصيف الماضي، على منح الثقة بالحلبوسي بعد طلب الأخير الاستقالة من البرلمان.

التفاصيل ص3

## الكهرباء: نقص الغاز الإيراني كلفنا 5800 ميغواط

بغداد / فراس عدنان

ذكرت وزارة الكهرباء بأن محطاتها جاهزة لإنتاج 26 ألف ميغواط، لكنها أشارت إلى فقدان 5800 ميغواط بسبب نقص إمدادات الغاز الإيراني إلى 20 مليون متر مكعب، في حين أكدت أن العراق يحتاج خلال هذه الأوقات إلى 60 مليون متر مكعب. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "ملاكات الوزارة كانت سعيدة بأدائها وخططها السريعة التي نفذت بنحو عاجل، ونتائجها قد ظهرت بنحو واضح من خلال ساعات التجهيز". وأضاف موسى، أن "ذلك حصل نتيجة متابعة مباشرة من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني لملف الكهرباء فضلاً عن

الجولات الميدانية التي يجريها وزير الكهرباء زياد فاضل". وأشار، إلى أن "العراق وصل إلى أرقام غير مسبوقة في إنتاج الكهرباء، بما يقارب 26 ألف ميغواط". وأوضح موسى، أن "هذه التطورات انعكست بواقع تجهيز ملموس على المواطنين، واضطلعنا في الوقت ذاته بزيادة حصص المحافظات". وأردف، أن "هذه الجهود تأثرت بنحو كبير بفعل إمدادات الغاز المورد، هذه المشكلة الرئيسية والكبيرة والتي طالما تؤثر على عملنا سلباً". ويستغرب موسى، من "القاء اللوم على وزارة الكهرباء سواء بنقص الغاز المورد أو الوطني، بل حتى إذا تأخر المصرف المختص في دفع المستحقات عن الغاز فإن البعض يلقي بالمسؤولية على الوزارة". وأفا، بأن "هذه العوامل

التفاصيل ص2



أصحاب المولدات الأهلية يشكون قلة تزويدهم بالوقود... عدسة: محمود رؤوف

ثامر الهيمص يكتب:

6

## مجالس المحافظات وفجوة التنفيذ

## أمير العماري يحسم الجدل بشأن انتقاله للدوري الهولندي

متابعة: المدى

حسم لاعب المنتخب الوطني أمير العماري الجدل بشأن أنباء انتقاله إلى الدوري الهولندي.

وأشار العماري في تصريحات تلفزيونية إلى استمراره مع فريقه الحالي هالمستاد المنافس في الدوري السويدي الممتاز. وأضاف، "لا توجد أية مفاوضات مع أي ناد في الدوري الهولندي، وحاليا كل تركيزي مع فريقتي وسأنتظر حتى نهاية الموسم".



## كيف تقرأ الرواية؟

كه يلان محمد يكتب:

7

## المصادقة على خرائط وحدود ومقاطعات محافظة حلبجة

بغداد / المدى

11 المنعقدة بتاريخ 13 / 3 / 2023. وأشار، إلى اعتماد محافظة حلبجة وبركزها الحضري مدينة (حلبجة)، وأعطيت الرقم (16) ضمن دليل الوحدات الإدارية لجمهورية العراق". ولغت البيان، إلى أن "المحافظة المستحدثة، تضم قضاء واحدا (4) نواحي هي كل من سريوان، وخورمال، وبيارة، ويامو. ونوه البيان، إلى أن دائرة التنمية الإقليمية والمحلية في وزارة التخطيط، وبناء على توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء محمد علي تميم، تولت مراجعة وتدقيق الخرائط والمرتسمات وتحديد عادية المقاطعات والحدود الإدارية". وأردف، أن "الدائرة تولت أيضا التصاميم الأساسية قبل التوسع وبعده، وحل جميع التداخلات في الحدود الإدارية الناتجة

عن التوسع في التصاميم للمدن خارج الوحدات الإدارية". وأكد البيان، أن "الفريق التخطيطي في الوزارة، عمل لعدة أشهر على دراسة ملف الاستحداث وتقييم دراسات الجدوى الفنية وفق ابعادها المكانية، الحضرية والريفية". ونوه، إلى أن "ذلك بما يتسجم مع المعايير التخطيطية لاستحداث المحافظات، واعداد المخططات والخرائط الأولية والتفصيلية للحدود الإدارية لقضاء حلبجة والنواحي التابعة لها". ومضى البيان، إلى أن "العمل يشمل تحديد المقاطعات والمراكز الحضرية والتصاميم الأساسية للمدن وحدود البلديات، والتنسيق المتواصل مع الجهات المعنية في محافظة السليمانية بشأن الموضوع". من جانبه، ذكر الكاتب السياسي كفاخ

محمود، أن "حلبجة لها رمزية، يكونها تعرضت إلى حرب إبادة شاملة عندما استخدم النظام السابق ضدها السلاح الكيماوي وتم تدميرها بنحو تام مع مقتل أكثر من 15 ألف من أهلها، أغلبهم من النساء والأطفال والشيوخ". وتابع محمود، أن "هذه الرمزية دفعت رئاسة إقليم كردستان في عام 2014 إلى استحداث هذه المحافظة في الإقليم، لكن بسبب الخلافات السابقة تم تأجيل ذلك لأن ذلك من صلاحية الحكومة الاتحادية". ومجلس النواب الاتحادي، وأشار، إلى أن "حكومة محمد شياع السوداني وافقت خلال العام الحالي على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة وأحالته إلى البرلمان". وبين محمود، أن "اللجان الفنية عملت

طيلة السنوات الثلاث الماضية لوضع حدود المحافظة والإقضية والنواحي التابعة لها وما يتعلق بنقلها من مستوى قضاء إلى مستوى محافظة". ونوه، إلى أن "أطرافاً داخل الإطار التنسيقي حاولت المساومة عندما تم طرح قانون استحداث حلبجة في البرلمان بأنها طلبت أن تكون موافقتها مقترنة بقبول استحداث محافظات أخرى مثل الفاو وتلعفر وطوز خرماتو". وأنهى محمود، إلى أنه لم يتم الانتهاء من تشريع قانون استحداث محافظة حلبجة بالتصويت عليه بعيداً عن المساومات السياسية". وكان مجلس النواب قد أنهى في الثاني من شهر نيسان الماضي القراءة الأولى لمشروع قانون استحداث محافظة حلبجة.

## الولايات المتحدة: مقتل أحد قادة داعش

متابعة: المدى

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن مقتل القيادي في عصابات داعش الإرهابية، أبو أسامة المهاجر، في غارة شنتها طائرات مسيرة أميركية من طراز "ريبر". وقال مسؤول عسكري أميركي متحدثاً عن تفاصيل العملية دون الكشف عن هويته "إن ثلاث مسيرات من طراز "ريبر" حلقّت يوم الجمعة في سماء المنطقة بحثاً عن المسلح، وهو أميركي، حيث زعم أنها تعرضت خلال عملية البحث لما وصفها بـ "مضايقات من قبل الطائرات الروسية استمرت لساعتين"، ليضيف "لاحقاً تمكنت المسيرات من رصد أسامة المهاجر وقتله، حيث كان على متن دراجة نارية في منطقة حلب".

وأوضح العسكري الأميركي أن الإرهابي "كان ينشط عادة في شرقي سوريا، لكنه وقت تنفيذ العملية تواجد في شمال غربي سوريا". ولم يتضح على الفور، كيف تأكد الجيش الأمريكي أن المستهدف هو المهاجر. وقال مسؤولون أميركيون إن الطائرات المسيرة لا تسلح عادة، لكنها كانت تحمل أسلحة يوم الجمعة أثناء مطاردة المهاجر. وأوضح الجنرال إريك كوريل، قائد القيادة المركزية الأمريكية في البيان "تؤكد التزامنا بهزيمة داعش في جميع أنحاء المنطقة". من جهته، قال الاميرال أوبليغ غورينوف، رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، الأسبوع الماضي، إن الجيشين الروسي والسوري بدأ تدريبات مشتركة لمدة ستة أيام تنتهي يوم الاثنين. وأضاف غورينوف في تصريحات نقلتها وسائل إعلام رسمية سورية إن موسكو قلقة من تحليق طائرات مسيرة تابعة للحلحال بقيادة الولايات المتحدة فوق شمالي سوريا، واصفا إياها بـ "انتهاكات منهجية للبروتوكولات التي تم الاتفاق عليها لتجنب الاشتباكات بين الجيشين.

## الإطار التنسيقي يدخل على خط الأزمة ويوجه رسالة إلى الحكومة الكهرباء: محطاتنا جاهزة للعمل.. ونقص الغاز الإيراني كلفنا 5800 ميغواط

■ أهالي بعض المناطق بدأوا يخرجون في احتجاجات على تراجع ساعات التجهيز



تظاهرة في قضاء العزيزية بمحافظة واسط تطلب بتحسين وضع الكهرباء

ميغواط، وبهذا التراجع الأخير فإن الإنتاج انخفض إلى نحو 17 ألف ميغواط أو أقل من ذلك. وبين الكنتاني، أن العراق يحتاج إلى 35 ألف ميغواط لتحقيق الاستقرار الدائم وتجهيز الكهرباء على مدار الساعة. ويواصل، أن المنظومات العراقية تشغل بنحو نصف الحاجة الفعلية للبلاد، وما تبقى للاكتفاء هو نسبة كبيرة، ويأتي ذلك بالتزامن مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة بوصولها في بعض المناطق إلى نصف درجة الغليان. وانتهى الكنتاني، إلى أن الحكومات المتعاقبة انفتحت 84 مليار دولار على الكهرباء، وقد اضافت عليها الموازنة الحالية بمبالغ ليصل المجموع إلى 86 مليار دولار، إضافة إلى 60 مليار دولار انفتحت على إيرادات الغاز، وجميع هذه المبالغ لم تسهم في تحسين وضع المنظومة الوطنية.

لتلافي انعكاساته السلبية على المواطن العراقي. وفي غضون ذلك، شهدت محافظة واسط يوم أمس تظاهرة لأهالي منطقة العزيزية للمطالبة بتحسين وضع المنظومة الكهربائية، في مؤشر قد يظهر الامتعاض الشعبي نتيجة تراجع ساعات التجهيز وإمكانية انتقال تلك الفعاليات الشعبية إلى مناطق العراق الأخرى. من جانبه، ذكر الباحث الاقتصادي ناصر الكنتاني، أن أزمة الكهرباء ليست جديدة على العراقيين، بل في كل عام وعند شهر تموز بالتحديد يتراجع الإنتاج بواقع 5 آلاف ميغواط. وتابع الكنتاني أن "السبب المعلن هو نقص إمدادات الغاز، لكن الموضوع لا يخلو في هذه المرحلة من الضغوط السياسية على الحكومة". وأشار، إلى أن الإنتاج الفعلي للعراق يتراوح ما بين 22 ألف إلى 21 ألف

منذ الأول من شهر حزيران. ومضى موسى، إلى أن هذه المحطات جاهزة للعمل بمجرد وصول الغاز بطاقة إنتاجية تصل إلى 26 ألف ميغواط، لأن توليد المنظومة قد هبط حالياً إلى 20 ألف ميغواط بفعل نقص إمدادات الغاز. وفي تطور لافق، وقال الإطار التنسيقي في بيان، إن "البلاد تشهد أزمة باتت تتقل كاهل المواطن العراقي بسبب قلة التجهيز في ساعات الكهرباء في ظل الظروف المناخية الصعبة وارتفاع درجات الحرارة". وأضاف البيان، "بعد المتابعة والتقصي وتبيان الأسباب يدعو الإطار التنسيقي الحكومة العراقية ومن خلال وزارة الخارجية إلى الاتصال بالجانب الأمريكي وحمله على الإطلاق الفوري للمستحقات المالية المترتبة عن استيراد الغاز الإيراني دون تأخير أو ماطلة، وعدم استخدام هذا الملف سياسياً

والحلة الغازية والنجف والرميلة والغازية والرميلة الاستثمارية، وأوقف محطة خور الزبير". ويسترسل موسى، أن "5800 ميغواط خرجت عن الخدمة خلال وقت قصير للغاية بسبب نقص إمدادات الغاز الإيراني". ونوه موسى، على أن "موضوع السبب في الاستعانة بالغاز الإيراني وعدم وجود غاز عراقي كافٍ، هذه أسئلة لا توجه إلى وزارة الكهرباء، بل توجه إلى الجهة القطاعية". ونوه موسى، إلى أن "الجانب الإيراني قطع الغاز بسبب عدم وصول الأموال إليه، رغم أن الوزارة سدت جميع المستحقات بالكامل". ونبه، إلى أنه "العراقيين بأن جميع المحطات المتوقفة حالياً أكملنا صياناتها وتمت تهيئتها للعمل بكامل طاقتها

□ بغداد / فراس عدنان

ذكرت وزارة الكهرباء بأن محطاتها جاهزة لإنتاج 26 ألف ميغواط، لكنها اشارت إلى فقدان 5800 ميغواط بسبب نقص إمدادات الغاز الإيراني إلى 20 مليون متر مكعب، في حين أكدت أن العراق يحتاج خلال هذه الأوقات إلى 60 مليون متر مكعب. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "ملاكات الوزارة كانت سعيدة بأدائها وخطتها السريعة التي نفذت بنحو عاجل، ونتائجها قد ظهرت بنحو واضح من خلال ساعات التجهيز". وأضاف موسى، أن "نقص حاصل نتيجة متابعة مباشرة حصلت من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني المرفأ الكهرباء فضلاً عن الجولات الميدانية التي يجريها وزير الكهرباء زياد فاضل". وأشار، إلى أن "العراق وصل إلى أرقام غير مسبوقه في إنتاج الكهرباء، بما يقارب 26 ألف ميغواط". وأوضح موسى، أن "هذه التطورات انعكست بواقع تجهيز مملوس على المواطنين، واضطلعنا في الوقت ذاته بزيادة حصص المحافظات". وأردف، أن "هذه الجهود تأثرت بنحو كبير بفعل إمدادات الغاز المورد، هذه المشكلة الرئيسية والكبيرة والتي طالما تؤثر على عملنا سلباً".

ويستغرب موسى، من "القاء اللوم على وزارة الكهرباء سواء بنقص الغاز المورد أو الوطني، بل حتى إذا تأخر المصرف المختص في دفع المستحقات عن الغاز فإن البعض يلقي بالمسؤولية على الوزارة". وأضاف، بأن "هذه العوامل رغم أننا غير معنيين بها، تؤدي إلى تراجع تجهيز الكهرباء لأن تحديد الإنتاج أو توقف المحطات بسبب شح الغاز والوقود يؤثر على ساعات التجهيز". وأوضح موسى، أن "اطلاقات الغاز الإيراني انحصرت من 45 مليون متر مكعب إلى 20 مليون متر مكعب، رغم أن العراق يحتاج في هذه الأوقات إلى 60 مليون متر مكعب". وأكد، أن هذا الانحسار أدى إلى "إطفاء محطات المصدر الغازية والمنصورية ومحطة جنوب بغداد والتاجي والرشيدي، وتحديد محطات الخيرات والحيدرية

أكدت أن إعلان النتائج نهاية الأسبوع الحالي

### التربية: نسب نجاح الثالث المتوسط مرتفعة



□ بغداد / المدى

افادت وزارة التربية، أمس الاحد، بان نسب النجاح في امتحانات الثالث المتوسط فاقت 70% في جميع المراكز الامتحانية، فيما حددت موعد بدء العام الدراسي المقبل. وقال وكيل وزارة التربية د. فلاح القيسي، في تصريح إلى (المدى)، إن "إعلان نتائج الثالث المتوسط سيكون يوم الاربعاء او الخميس من الاسبوع الحالي ونسب النجاح أكثر من 70%".

واضاف القيسي، ان "الوزارة ستقوم بحملات لغلق المعاهد غير المرخصة بالتعاون مع الامن الوطني فضلاً عن تحديد ايام دوام الملاكات التعليمية والتدريبية والتي تبدأ يوم الاحد الموافق 27/8/2023". وأشار، الى ان "انطلاق الدوام الرسمي في المدارس للعام الدراسي الجديد 2023-2024 يبدأ يوم الاحد الموافق 27/9/2023".

إلى ذلك، ذكر بيان لوزارة التربية، أن "وزير التربية إبراهيم ناموس الجبوري زار محافظة واسط وتفقد عدداً من المراكز الامتحانية في جامعة واسط والتقى نائب المحافظ رشيد البديري ومدير عام التربية عدنان الصبيادي، وأشاد بالتعاون المشترك والجهود المبذولة من قبل رئيس الجامعة مازن الحسيني ودوره في إنجاح العملية الامتحانية".

وأضاف البيان، أن "الجبوري عقد اجتماعاً موسعاً مع مديري اقسام المديرية لعرض أبرز المشاريع التربوية التي نفذتها شعبة الأبنية المدرسية تحت مظلة البرنامج الحكومي والتي تضمنت تجهيز 200 قطعة أرض لبناء المدارس و85 أخرى لتشييد قاعات امتحانية". وشدد الجبوري، بحسب البيان، على "تفعيل المنحة الكويتية لإنشاء مدرستين، مع بيان أسباب توقفها عن العمل والتركيز على المتابعة الميدانية اليومية للمدارس الـ49 المدرجة ضمن مشاريع القرض الصيني استعداداً لعام الأبنية المدرسية الذي تعتزم فيه الوزارة القضاء على الدوام الثلاثي والثلاثي في محافظات العراق". ومضى البيان، إلى أن "الجبوري اختتم جولته التقديرية بزيارة مواقع بناء مشروع الوزارة رقم واحد قيد الإنجاز والبالغ عددها 23 مدرسة من أصل 54، تم تسليم 3 منها مؤخراً ومدى التزام الشركات المنفذة تجاه المشاريع التربوية". وأشار إلى أن المنهج الوزاري لحكومة محمد شياع السوداني قد تضمن المضي بعدد من المشاريع أبرزها الأبنية المدرسية لجميع المحافظات العراقية.

## سكانها يطالبون بتدخل عاجل وإنقاذها من الجفاف

## تقرير دولي: الأهوار تشكو تلوث المياه.. ومخاوف من تفشي الأمراض

وتحدث التقرير، عن "تعاون في الوقت الحالي بين منظمات غير حكومية وجهات حكومية أخرى لمناقشة الأزمة وإيجاد حلول لها من أجل استعادة الأهوار لألقها السابق".

وأضاف، أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وجه الأربعة الماضي بإرسال صهاريج محملة بمياه شرب للمناطق المتضررة عبر البلاد من بينها الأهوار". وشدد التقرير، على أن "حماية البيئة بحثون الحكومة والمنظمات الدولية والجمعيات المحلية على رص جهودهم والتعهد بخطط طويلة الأجل تضع في اولوياتها استعادة الأهوار العراقية والحفاظ عليها". ودعا نوري وهو ينظر إلى الأهوار المنكشحة بحجمها، إلى "التحرك بسرعة، لأن الأهوار ليست مسكننا فقط، بل هي تراثنا وهويتنا، بدون الأهوار نشعر وكأن جزءاً منا قد مات أيضاً". وأشار نوري، إلى "استمرار التنقل من مكان إلى آخر ضمن الأهوار فليس عندي نية بالانتقال إلى المدينة". وانتهى نوري، إلى أن "المشكلة هي انني قد ولدت في الأهوار، ومن الصعب جدا بالنسبة لي ان أعيش في مدينة، وقد اشعر بالاختناق فيها".

عن موقع (ذي ناشنال) الاخباري

منسوب تدفق المياه، من بينها انشاء السدود وتحويل مجرى الأنهر على امتداد نهرى بجلة والفرات في تركيا وفي إيران، هذا بالإضافة الى عوامل التغير المناخي التي قللت تدفق المياه الى الأهوار على نحو

حاد. ويقول الناشط البارز في المجال البيئي، جاسم الاسدي، بحسب التقرير، إن "الأهوار اليوم في وضع سيئ جدا". وتابع الاسدي، أن "نقص لتناقص تدفق المياه على نحو سريع، شهرا تموز وأب سيكون وقعتها قاسيا على الأهوار؛ بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي تؤدي الى حالة تجزير وسط تدني بمنسوب المياه القادمة للأهوار". وقال الاسدي، وهو مدير منظمة طبيعة العراق غير الحكومية، إن "هذا الصيف سيكون وقعه صعبا على الزراعة والأهوار بسبب توقعات بارتفاع درجات الحرارة". وأشار التقرير، إلى أن "الأهوار كانت قد أدرجت في العام 2016 ضمن لائحة التراث الدولي لمنظمة اليونسكو ولتعدد أنواعها البيئي وتاريخها القديم". واستدرته، أن "الوضع المتخرد الذي تتعرض له الأهوار العراقية قد حفز منظمات محلية ودولية على تحشيد الجهود واتخاذ إجراءات عاجلة".



جفاف الأهوار تسبب بأزمات بيئية خطيرة وذكر، أن "قلة المياه النظيفة التي تستخدم لأعمال الغسل والنظافة أدت الى تفشي امراض جلدية بين السكان مزيدة بذلك الوضع سوءاً". ويقول نوري، إن "المياه المتبقية أصبح لونها اخضر ورائحة كريهة، لا نستطيع استخدامها للغسل او تنظيف الملابس، وكذلك الحيوانات ايضا أصيبت بأمراض جلدية". وأفاد التقرير، بأن "خبراء البيئة أشاروا الى مجموعة عوامل ساهمت بتدني

الاحتياجات الزراعية وتوفير مياه الشرب للمواطنين". ويقول نوري، الذي يعيش على مقربة من الهور مع 13 شخصا آخر من افراد العائلة، إن "الوضع أصبح لا يحتمل". ونهب التقرير، إلى أن "الشيء الذي جعل الامر أكثر سوءاً هو ان المياه الراكدة أصبحت مكانا خصبا لنشر الامراض للحدود العراقية الإيرانية، وطلبت من وزارة الموارد المائية زيادة الاطلاقات المائية للأهوار لاسيما هور الحويزة".

وتنقصاً في أعداد الماشية التي يمتلكها من 30 رأساً الى ستة فقط لغاية الوقت الحاضر". ويسترسل التقرير، أن "وزارة البيئة حذرت في وقت سابق من هذا الشهر من كارثة قد تحصل في هور الحويزة بسبب الجفاف، وهو أحد أكبر الأهوار المحاذية للحدود العراقية الإيرانية، وطلبت من وزارة الموارد المائية زيادة الاطلاقات المائية للأهوار لاسيما هور الحويزة".

واستدرته، أن "مجموعة من أنشطة بشرية مثل التنقيبات النفطية وعوامل طبيعية أخرى دفعت بهذه الأهوار لحافة الانهيار، ويعود نوري ليتحدث، بقلب مكسور عما يشاهده من تغيرات ملحوظة تطرأ على ارض الواقع، بالقول، "أنتكر في وقت عندما كانت مياه الأهوار تمتد على مدى البصر، اما الآن فهي مجرد جزء بسيط مما كانت عليه".

ونوه التقرير، إلى أن "العامل الرئيسي المساهم لجفاف الأهوار هو التناقص في كمية المياه القادمة من نهري بجلة والفرات". ورأى، أن "نقص يتسبب بزيادة معدلات الملوحة بالمياه المتبقية في الأهوار، والتي ستكون غير صالحة بالنسبة للمواشي وبقية المستهلكين من الحياة البرية". ويواصل التقرير، أن "زيادة معدلات الملوحة والتناقص الكارثي في المياه النقية الصالحة للشرب أدت الى وقوع خسائر بالماشية التي تعتمد على الأهوار في استهلاكها للماء". وأضاف، أن "العام الماضي في منطقة هور الحويزة حيث يعيش المواطن، نوري، نفق هناك ما يقارب من 150 رأس جاموس من بين 500، ومنذ ذلك الوقت شهد نوري

□ ترجمة: حامد أحمد

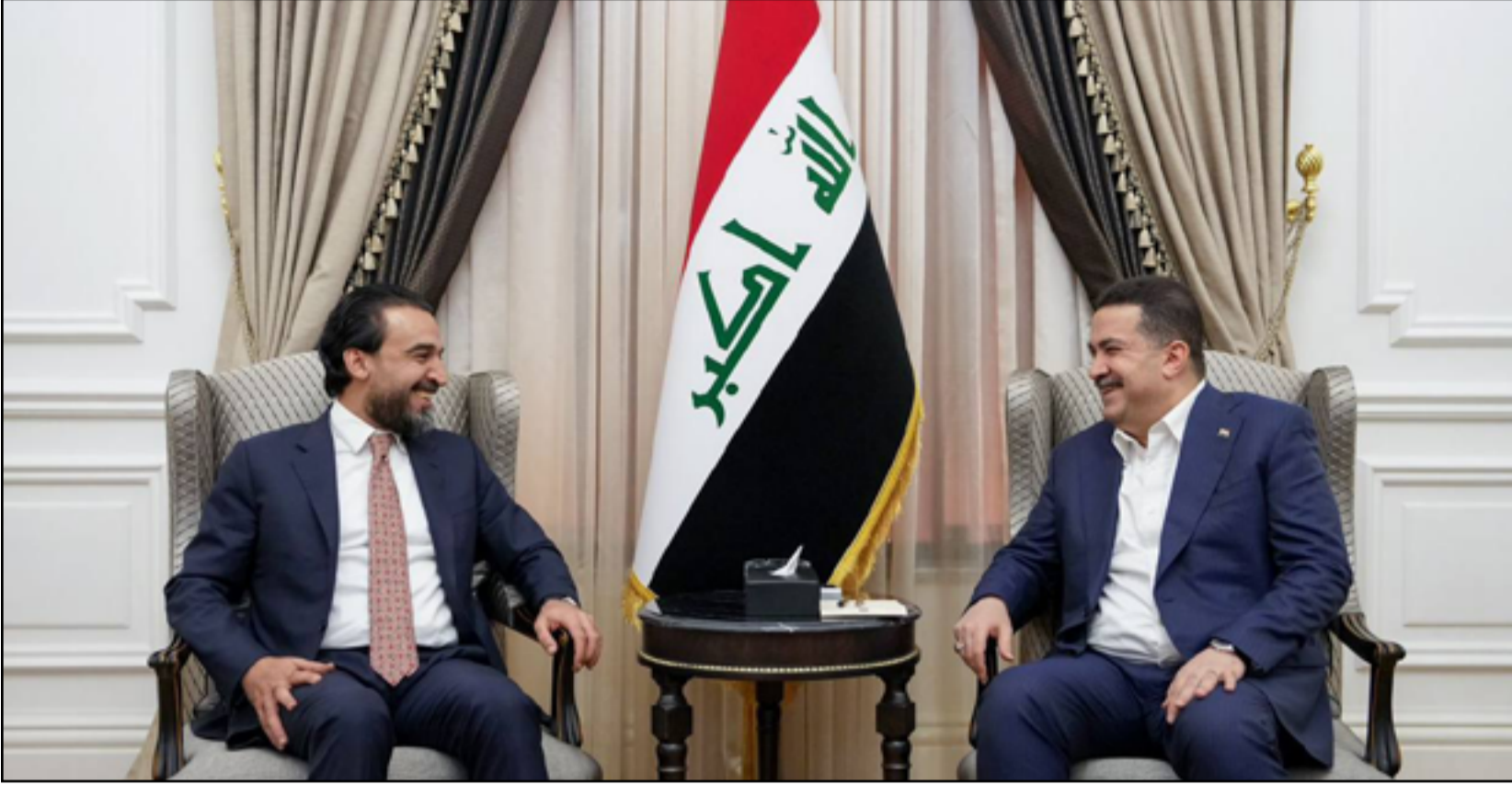
تحدث تقرير دولي عن تعرض منطقة الهوار العراقية، المدرجة ضمن لائحة التراث العالمي (اليونسكو)، لخطر كارثي يتمثل بتناقص مناسب المياه فيها وتلوثها مع زيادة الملوحة فيها، محذرا من الساق اضرام بالغة بالتلوث البيئي فيها وتعرض السكان المحليين لأضرار ونفوق الحيوانات والماشية.

وذكر تقرير لموقع (ذي ناشنال) الاخباري ترجمته (المدى)، أن رسول نوري 27 عاما، أحد سكان منطقة الأهوار، شهد كما هو الحال مع آخرين العواقب المدمرة لحالات التلوث هذه والتي اشتملت على نفوق المواشي وانتشار امراض جلدية وغياب مياه نظيفة صالحة للشرب". وقال نوري بحسب التقرير، إن "الوضع سيئ جدا"، موضحاً أن "أزمة المياه لم تؤثر فقط على مواشينا واسماننا، بل انها تؤثر علينا ايضا سكان المنطقة". وأشار التقرير، إلى أن "الأهوار في جنوبي العراق على مدى قرون كانت عبارة عن منطقة غنية بتنوعها البيولوجي البيئي وتوفر مصدرا فريدا للعيش بالنسبة لسكانها وملاذا لأصناف لا تحصى من الطيور والأسماك والحيوانات".

## استبدال قائد الشرطة ومدير الاستخبارات في الأنبار

# الحلبوسي يلتقي السوداني ويعلم عدم اعتراضه على تغيير المناصب

□ بغداد / تميم الحسن



اجتماع السوداني مع الحلبي مع أمس الأول

وتصاعد الموقف أكثر حتى سُربَت معلومات عن زيارة مرتقبة لرئيس الحكومة إلى الأنبار قبل أن يلتقي الأخير مرة جديدة بالحلبوسي في بغداد. وأبرز ما قاله الحلبي في اللقاء هو تأكيد: "دعمه الكامل للتغييرات التي تجريها الحكومة للقيادات الأمنية والإدارية". وأضاف وفق ما نقله البيان الحكومي بأن تلك التغييرات هي: "ضمن إطار رؤية الحكومة في الإصلاح الإداري الشامل". كما شدد البيان على أن الحلبي أعلن: "عن دعمه خطوات الحكومة في مكافحة الفساد التي وضعتها على رأس أولويات البرنامج الحكومي".

وعقب وقت قصير من نشر البيان أعلنت وزارة الداخلية إجراء تغييرات في منصب مدير شرطة ومدير استخبارات الأنبار. وتكر مكتب السوداني أن الأخير: "استقبل صباح اليوم (أمس)، القائد الجديد لشرطة محافظة الأنبار اللواء الركن محمد رشيد صالح، والقائد السابق لشرطة المحافظة الفريق هادي زبيح كسار، كما استقبل المدير الجديد مديرية استخبارات الأنبار العميد ظاهر محمود ياسين العلواني، والمدير السابق اللواء رايد أحمد الفارس".

وشدد السوداني على "أهمية إبعاد المؤسسة الأمنية عن التجاذبات السياسية، وأن يكون الولاء لبلدهم ولهمتهم وفق ما تحتمه عليهم واجباتهم الأمنية".

وفي وقت لاحق استقبل رئيس البرلمان، أمس الأحد، قائدي الشرطة ومديري الاستخبارات القديم والجديد.

وقال في بيان بأنه يدعم "القائد العام للقوات المسلحة بإجراء التغييرات الأمنية والتدوير الوظيفي وفق رؤية الحكومة وبرنامجه في إدارة الملف الأمني". ورغم رسائل الحلبي المؤيدة للحكومة لكن نائبة عن حزب تقدم أعلنت أن حزبها يتعرض إلى "مؤامرة"، وبأن الحزب يفكر بعودة وسائله بالاستقالة من الحكومة.

وقالت سميرة غلاب في مقابلة تلفزيونية أن أطراف سياسية فشلت في تحقيق إنجازات في الأنبار تعمل على "استهداف تقدم" العشوائيين من ربط بالجهات الأمنية والبلدية والجهات البيئية.

وتابع صبري، أن "القانون رقم 22 لسنة 1972 والقانون رقم 105 لسنة 1983 ينظمان عملية ذبح الحيوانات من خلال الجازر". وأشار، إلى أن "الجزر العشوائي هو يخالف هذين القانونين"، داعياً "الجهات المختصة لمحاسبة المخالفين".

وذكرت وزارة الصحة قد ذكرت أن أعداد الإصابة بالحمى النزفية تعد أقل نسبياً مما تم تسجيله العام الماضي.

فريق سني يحصل على الأغلبية داخل البرلمان للإطاحة بالحلبوسي. واشعلت بعد ذلك قضية العقارات المزيفة في الأنبار الاتهامات مرة أخرى ضد رئيس البرلمان، حينها تم اكتشاف تزوير 70 ألف عقر في المحافظة.

والتقى رئيس البرلمان مع السوداني، قبل تمرير الموازنة، واعتبرت حينها رسالة تهدئة بعد انباء عن غضب الأخير بسبب سلسلة اعتقالات جرت في الأنبار على خلفية قضية العقارات دون علم الحلبي.

لكن القضية لم تهدأ، وعاد التصعيد مرة أخرى بعد أن قررت الحكومة إجراء تغييرات في جهاز الأمن الوطني والخبرات لشخصيات يعتقد انهم مسؤولين على الحلبي.

كما جرت تغييرات في مواقع داخل الأنبار في هيئة النزاهة، التقاعد، التربية، وانباء اخرى عن قرب استبدال المحافظ.

الماضي (مرر القانون الشهر الماضي)، واخذ الحلبي حينها بشكل مفاجئ اجازة اسبوعين فهتمت بأنها وسيلة ضغط على الحكومة: الموازنة مقابل الاتفاق السياسي.

وبدا بعد ذلك فصل جديد من الصراع مع رئيس البرلمان، بعد ان جرى اتفاق غير معلن، بحسب ما تقوله مصادر سياسية، بين بعض اجنحة "الاطار" واطراف سنية للإطاحة بالاول.

واقر مشعان الجبوري القيادي في تحالف عزم المنافس للحلبوسي، بوجود مساعي لتغيير رئيس البرلمان بعد الموازنة. يقول نائب سابق قريب من الحلبي في الأنبار ل(المدى): "القوى الشعبية لن تغامر بالتصدي لوحدتها لرئيس البرلمان لأنها تخشى ان تتدخل المكونات الأخرى في منصب رئيس الوزراء الشعبي".

ويضيف: الاطراف الشعبية تنتظر ان يتشكل في جنوب الفلوجة، كما تعرضت مقرات لحزبه في بغداد الى هجمات بالقنابل.

مقتدى الصدر ابان ما كان يعرف حينها بـ"التحالف الثلاثي". (تحالف أعلن عنه في آذار العام الماضي، ضم الصدر والحلبوسي وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني).

وتحت ضغط تحقيب النصاب القانوني لتشكيل الحكومة اضطر الإطار التنسيقي الذي امسك بزمام السلطة عقب اعتزال الصدر في الصيف الماضي، على منح الثقة بالحلبوسي بعد طلب الأخير الاستقالة من البرلمان.

وصوت كل نواب الإطار (نحو 180 نائباً) لصالح الحلبي قبل ان يقوم الأخير بإجراء التحالف الشعبي قبل نهاية العام الماضي، والتلويح بمقاطعة العملية السياسية. هاجم "الإطار" رئيس البرلمان بشدة حين كان حليف الصدر، وسقطت صواريخ قرب منزله

ويرى مراقبون ان رئيس البرلمان مازال يدفع ثمن اصطافه السابق مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ابان ما كان يعرف حينها بـ"التحالف الثلاثي". (تحالف أعلن عنه في آذار العام الماضي، ضم الصدر والحلبوسي وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني).

وتحت ضغط تحقيب النصاب القانوني لتشكيل الحكومة اضطر الإطار التنسيقي الذي امسك بزمام السلطة عقب اعتزال الصدر في الصيف الماضي، على منح الثقة بالحلبوسي بعد طلب الأخير الاستقالة من البرلمان.

وصوت كل نواب الإطار (نحو 180 نائباً) لصالح الحلبي قبل ان يقوم الأخير بإجراء التحالف الشعبي قبل نهاية العام الماضي، والتلويح بمقاطعة العملية السياسية. هاجم "الإطار" رئيس البرلمان بشدة حين كان حليف الصدر، وسقطت صواريخ قرب منزله

ويرى مراقبون ان رئيس البرلمان مازال يدفع ثمن اصطافه السابق مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ابان ما كان يعرف حينها بـ"التحالف الثلاثي". (تحالف أعلن عنه في آذار العام الماضي، ضم الصدر والحلبوسي وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني).

وتحت ضغط تحقيب النصاب القانوني لتشكيل الحكومة اضطر الإطار التنسيقي الذي امسك بزمام السلطة عقب اعتزال الصدر في الصيف الماضي، على منح الثقة بالحلبوسي بعد طلب الأخير الاستقالة من البرلمان.

وتحت ضغط تحقيب النصاب القانوني لتشكيل الحكومة اضطر الإطار التنسيقي الذي امسك بزمام السلطة عقب اعتزال الصدر في الصيف الماضي، على منح الثقة بالحلبوسي بعد طلب الأخير الاستقالة من البرلمان.

وصوت كل نواب الإطار (نحو 180 نائباً) لصالح الحلبي قبل ان يقوم الأخير بإجراء التحالف الشعبي قبل نهاية العام الماضي، والتلويح بمقاطعة العملية السياسية. هاجم "الإطار" رئيس البرلمان بشدة حين كان حليف الصدر، وسقطت صواريخ قرب منزله

ويرى مراقبون ان رئيس البرلمان مازال يدفع ثمن اصطافه السابق مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ابان ما كان يعرف حينها بـ"التحالف الثلاثي". (تحالف أعلن عنه في آذار العام الماضي، ضم الصدر والحلبوسي وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني).

وتحت ضغط تحقيب النصاب القانوني لتشكيل الحكومة اضطر الإطار التنسيقي الذي امسك بزمام السلطة عقب اعتزال الصدر في الصيف الماضي، على منح الثقة بالحلبوسي بعد طلب الأخير الاستقالة من البرلمان.

وصوت كل نواب الإطار (نحو 180 نائباً) لصالح الحلبي قبل ان يقوم الأخير بإجراء التحالف الشعبي قبل نهاية العام الماضي، والتلويح بمقاطعة العملية السياسية. هاجم "الإطار" رئيس البرلمان بشدة حين كان حليف الصدر، وسقطت صواريخ قرب منزله

لكن رغم ذلك لا يمنع ان يتحدث مقربون من زعيم حزب تقدم عن وجود ما سموه بـ"المؤامرة"، مهيدين بالاستقالة من الحكومة. يأتي ذلك في وقت يستمر فيه رئيس الحكومة محمد السوداني بإجراء تغييرات بمناصب حساسة في الأنبار شملت هذه المرة أجهزة الشرطة والاستخبارات.

واكد رئيس الوزراء يوم السبت الماضي خلال احتفالية عيد الغدير في بغداد، بأنه غير مهتم بـ"أرضاء اي فريق سياسي"، وبأنه "لن يجمال" على حساب حقوق العراقيين.

وبشر مكتب رئيس الحكومة بـ"تغييرات كثيرة" ستجري قريباً في مؤسسات الدولة وفق معايير مشددة في "النزاهة والخبرة"، وفق بيانات لمستشاري السوداني.

وكانت تفاهات جديدة، وفق ما تسرب من معلومات، تحضر الى مشهد سياسي قادم بدون الحلبي.

لكن رغم ذلك لا يمنع ان يتحدث مقربون من زعيم حزب تقدم عن وجود ما سموه بـ"المؤامرة"، مهيدين بالاستقالة من الحكومة. يأتي ذلك في وقت يستمر فيه رئيس الحكومة محمد السوداني بإجراء تغييرات بمناصب حساسة في الأنبار شملت هذه المرة أجهزة الشرطة والاستخبارات.

## قرب انطلاق حملة موسعة لمحاسبة المخالفين

# بابل تواجه خطر تفاقم الحمى النزفية بسبب الرعي العشوائي

□ بابل / جليل الغزي

دعوا، وزارتي الداخلية والبلديات إلى معالجة موضوع الرعي العشوائي ونقل الحيوانات بشكل غير صحيح بين المدن والمحافظات.

وقال مدير قسم الأمراض الانتقالية في وزارة الزراعة نائير صبري، إن "متابعة الجزر العشوائي مرتبط بالجهات الأمنية والبلدية والجهات البيئية".

وتابع صبري، أن "القانون رقم 22 لسنة 1972 والقانون رقم 105 لسنة 1983 ينظمان عملية ذبح الحيوانات من خلال الجازر". وأشار، إلى أن "الجزر العشوائي هو يخالف هذين القانونين"، داعياً "الجهات المختصة لمحاسبة المخالفين".

وذكرت وزارة الصحة قد ذكرت أن أعداد الإصابة بالحمى النزفية تعد أقل نسبياً مما تم تسجيله العام الماضي.

حيث تسجل بعض أحياء مدينة الحلة (حي الشاوي والجمهوري) ظاهرة بيع وجزر الاغنام على الأرصفة بطريقة غير قانونية وعدم الالتزام بالضوابط القانونية الخاصة بعملية بيع المواشي.

وقال مدير إعلام بيئة بابل صباح حسن في تصريح إلى (المدى) إن "الكثير من الشكاوى تقدم بها مواطنون من داخل المناطق السكنية في المدينة يطالبون خلالها باتخاذ الإجراءات القانونية بشأن ظاهرة الرعي العشوائي".

وأضاف حسن، أن "مخاوف المواطنين زادت بعد تسجيل المحافظة إصابات بالحمى النزفية وهو ما دفعنا أيضاً إلى مخاطبة دائرة البلدية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن مكافحة الرعي العشوائي".

من جهتها أكدت مديرة الإعلام والعلاقات في بلدية الحلة وداد العبادي في تصريح إلى (المدى) أنه "بناءً على مخاطبات مديرية البيئة وتأكيد الحكومة المحلية على نفس الموضوع سنبدأ مطلع الأسبوع المقبل حملة

المسؤولين والمتورطين بهذه الأفعال. وفي مستهل كلمتها الافتتاحية أكدت مستشارة الشؤون الدولية وراعية حقوق الإنسان مؤتمراً عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل بتاريخ 3 تموز تحت عنوان "جريمة الإبادة الجماعية المنسية لبنغلادش عام 1971".

وحدث المتحدثون في المؤتمر المجتمعي الدولي على إطلاق حملة للاعتراف بجريمة الإبادة الجماعية التي حصلت في بنغلادش. وقالت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان في بيان لها إن هذا الحدث يهدف إلى تسليط الضوء على ضحايا جريمة الإبادة الجماعية التي وقعت في بنغلادش عام 1971 وتحقيق العدالة لهم.

وترأسه عضو الاتحاد الأوروبي، ميل فولفيو مارتوسيلو، استقطب 65 مشاركاً، بضمنهم ممثلون من مختلف المجالات وقد اجمعوا في تعهدهم على السعي إلى الاعتراف بضححايا الإبادة الجماعية لعام 1971 في بنغلادش. وتقدمت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان والممثلون كذلك بتوجيه دعوة للمجتمع الدولي لاتخاذ إجراء، وحثهم على إطلاق حملة فعالة للإقرار بالأعمال الوحشية التي قام بها الجيش الباكستاني خلال حرب تحرير بنغلادش في عام 1971 والاعتراف بها كجريمة إبادة جماعية. وسعوا أيضاً للحصول على اعتذار علني ومحكمة في محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة

انتقادات الجهات المختصة لعدم مواجهة ظاهرة الرعي العشوائي في بابل



## منظمة دولية تستذكر مجزرة

# بنغلادش لعام 1971 في مقر

## الاتحاد الأوروبي



ترجمة: عدنان علي

استضافت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان مؤتمراً عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل بتاريخ 3 تموز تحت عنوان "جريمة الإبادة الجماعية المنسية لبنغلادش عام 1971". وحدث المتحدثون في المؤتمر المجتمعي الدولي على إطلاق حملة للاعتراف بجريمة الإبادة الجماعية التي حصلت في بنغلادش. وقالت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان في بيان لها إن هذا الحدث يهدف إلى تسليط الضوء على ضحايا جريمة الإبادة الجماعية التي وقعت في بنغلادش عام 1971 وتحقيق العدالة لهم.

وترأسه عضو الاتحاد الأوروبي، ميل فولفيو مارتوسيلو، استقطب 65 مشاركاً، بضمنهم ممثلون من مختلف المجالات وقد اجمعوا في تعهدهم على السعي إلى الاعتراف بضححايا الإبادة الجماعية لعام 1971 في بنغلادش. وتقدمت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان والممثلون كذلك بتوجيه دعوة للمجتمع الدولي لاتخاذ إجراء، وحثهم على إطلاق حملة فعالة للإقرار بالأعمال الوحشية التي قام بها الجيش الباكستاني خلال حرب تحرير بنغلادش في عام 1971 والاعتراف بها كجريمة إبادة جماعية. وسعوا أيضاً للحصول على اعتذار علني ومحكمة في محكمة الجنايات الدولية لمحاسبة

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



لتحويل الصور للعلن في جريدة



# شملت تلاعباً وتزويراً وتعطيل مشاريع بعشرات المليارات النزاهة تتحرك لملاحقة متورطين بالفساد في دوائر ذي قار



مبنى محكمة استئناف ذي قار

□ ذي قار / حسين العامر

كشفت هيئة النزاهة عن أكثر من 10 قضايا فساد في ذي قار خلال شهر واحد شملت قضايا فساد وتلاعب وتزوير وتعطيل مشاريع بقيمة 11 مليار دينار لغرض مساومة المقاولين.

وشملت قضايا الفساد المعلن عنها من تاريخ ٦ حزيران حتى ٤ تموز من العام الحالي دوائر التخطيط والمتابعة في ديوان المحافظة والبلدية والتربية والتسجيل العقاري والصحة وهيئة الاستثمار وغيرها.

واعلنت هيئة النزاهة في الرابع من تموز وفي بيان تابعته (المدى) حالات عن تلاعب وتزوير وتعطيل معاملات في المحافظة، مبيّنة أنه تم ضبط مُتهمين اثنين خلال تلك العمليات.

وتابع بيان للهيئة، أنّ الفريق الميداني لمكتب تحقيق ذي قار كشف عن قيام مدير قسم التخطيط والمتابعة في ديوان المحافظة بالاحتفاظ بكشوفات (٢٢) مشروعاً بكلفة (٦١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار دينار، مشيراً إلى "مصادقة وزارة التخطيط عليها ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية".

وتابع البيان، أنّ قسم التخطيط والمتابعة لم يقم بإرسالها إلى قسم العقود للتعاقد عليها لغرض تنفيذها؛ وذلك من أجل

مساحته (٢٠١٧٠٠)؛ ونبه البيان، إلى كشف تزوير معاملات تخصيص قطع أراضٍ سكنية لعدد من الموظفين في شعبة الأملاك في مديرية بلدية الناصرية.

وأفاد، بـ "استخدام أختام مُزوَّرة من قبل موظفين في البلدية لإنجاز معاملات تخصيص لـ (١٢) شخصاً ضمن شريحتي الموظفين ونقابة المهندسين".

وشدد البيان، على أنّ العقارات التي تمّ تخصيصها أسعارها مُرتفعة جداً وتقع في أماكن مُتميّزة في مركز مدينة الناصرية.

فيما أعلنت الهيئة يوم ١٨ حزيران عن ابطال إجراءات فرز عقار بقيمة ٨٠٠ مليون دينار وإعادة ملكية إلى الدولة.

ونكر بيان للهيئة أنّ "أعمال التحري والتدقيق من قبل مكتب تحقيق الهيئة في ذي قار، الذي انتقل إلى مديرية التسجيل العقاري ودائرة عقارات الدولة في المحافظة قادت إلى إعادة ملكية عقار، تبلغ مساحته (٢٠) دونماً".

وأضاف البيان، أنّ ذلك حصل بعد فرز لعقارين مُسجلين ملك صرف باسم وزارة المالية والمستفيد رئيس هيئة الاستثمار السابق في المحافظة.

وأشار، إلى أنّ الفريق الميداني المكلف بمتابعة دوائر وزارة الصحة في المحافظة رصد وجود مخالفات في مشروع إنشاء معمل أوكسجين الشطرة التابع لدائرة الصحة.

في حين أعلنت هيئة النزاهة في السادس من حزيران الماضي عن تنفيذ أمر القبض الصادر بحق المتورطين في (قضية مدرسة سوق الشيوخ).

ونكر بيان للهيئة، أنّ المتهمين بالقضية تسببوا بهدر للمال العام تمثل بسوء تنفيذ مشروع إنشاء إحدى المدارس الابتدائية في قضاء سوق الشيوخ بمبلغ يزيد على مليار دينار عراقي.

وتابع البيان، أنّ العمل كان خلافاً للمواصفات الفنية، فضلاً عن وجود تشققات وتخشّفات في الجدران وأرضية المدرسة.

وانتهى البيان، إلى تنظيم محضر ضبط أصولي، وعرضه بصحبة المخبوطات أمام أنظار قاضي التحقيق المختص الذي قرّر إصدار أمر قبض وتحري (٥) مهندسين في قسم الأبنية المدرسية في ذي قار - لجنة الاستلام وفق أحكام المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات.

## إعلان بيع مستهلكات للمرة الأولى تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة الى م. ت. لصناعة وتقويم الاسنان في الكيابة عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

- ١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٣ باسم المشترك في المزايدة.
- ٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (٤٤٩,٨٠٠) (اربعمائة وتسعة واربعون ألف وثمانمائة دينار لا غير) لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المركز بموجب وصل أمانات.
- ٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التمييزية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايدون حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أنّ ثمن مستندات المناقصة التي (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمناقصات ذات قيمة مليون دولار أو أقل و(٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمبلغ الذي يزيد على مليون دولار وبخلافه فإن العروض سوف تهمل ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤدي انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أنّ طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً أنّ المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٤/٧/٢٠٢٣.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount of (1000.000 ID) for the tenders value million dollar or less, and (2000.000 ID) for value more than two million dollar otherwise offers will be neglected. the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 24 /7 /2023 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

عدد مرات الإعلان	تاريخ الغلق	تاريخ الاعلان	المواصفات	رقم المفاتحة	ت
المرة الأولى	30 / 7 / 2023	10 / 7 / 2023	جهاز Flow Cytometer احتياج دائرة الصحة العامة / مختبر الصحة المركزي مستشفى حماية الاطفال	Lab / 2023 / 24	1

المدير العام





## مجرد كلام

## صعوبة التغيير



عدوية الهلالي

قال لي أحد قراء مقالتي ذات مرة خلال فترة تكرار خروج التظاهرات الرافضة لأداء الحكومة والتي تطالب بوضع أفضل: أنت تتنقذين الحكومة كثيرا ولانتقدين الشعب الذي يرضى بوجودها.. يومها تذكرت معضلة البيضة والدجاجة التي دوخت الفلاسفة، وتساءلت: هل تصنع الحكومة الفاسدة شعبا منافقا، ام يصنع الشعب المنافق حكومة فاسدة؟!

إن، تصعب الأمور كثيرا عندما تتغير الحكومات التي تعاقبت على العراق منذ عشرين عاما، ولم يكن الشعب منافقا كبيرا كما يتصور البعض لأنه تقبل كل عيوب الحكومات بل تم تدجينه ليرضى بالقليل وينسى حقوقه أو يؤمن بأنه عاجز عن الحصول عليها، وعندما حاول أن يكسر قيود الخوف والامبالاة والعجز ويخرج الى الشارع، أتت التظاهرات الى مقتل العديد من المظاهرين أو تغييرهم، وتم تصفية عناصر شاركت في التظاهرات، وهناك من المظاهرين من اكتشف بأنه كان مخدوعا من الجانبين، الجانب الذي شجعه على التظاهر، والجانب الذي يفترض انه حامي الدستور الذي يكفل حق التظاهر.

إن، تصعب الأمور كثيرا عندما تتغير الحكومات، أما عندما يتغير الشعب فالأمر يصبح أصعب، وقد تغير الشعب فعلا منذ أن ذاق ويلات حروب متعاقبة لم يكن له يد فيها، والحرب تجعل منا جميعا حمقى كما قال أحد الكتاب لأنها الفوضى بعينها، وهي تحولنا الى أشخاص لم نكن نتخيل يوما أن نكون مثلهم، وهي تتناسل الحروب وتتوغل مناشئها وأسبابها ونتائجها ويتخللها عنف طائفي وتنظيمات اراهبية، فلا بد أن تفك مطارق الحروب الثقيلة لحام الشعب، ولابد أن تغيب أشياء كثيرة كالضمير والشرف والقيم ويحل محلها الفساد والخيانة والجريمة، وإذا كانت هناك أسباب جديدة جاهزة لتبرير ذلك كالتشاور وسائل التكنولوجيا وتأثيرها على المجتمع بطريقة سلبية وانتشار المخدرات والفقر وغير ذلك كثير، فإن الشعب ليس بريئا لأنه مجرم بحق نفسه حين ارتضى حمل جلاده على اكتافه عشرات السنين..

كيف لنا أن نغير الشعب إن، وهو الأساس في الدولة وهو الذي يقوم بانتخاب حكومته وممثليه في البرلمان؟ نحن نعلم ان لافاندة من تغيير الحكومة طالما أن الشعب لم يتغير ثقافته وتكوينه ووعيه وقد تأقلم على الخضوع وتبرير افعاله كالتشوة والمحسوبية والمحابة والوساطات.. وطالما ان قوة القوانين التي تجعل الشعب قويا فلن نجد بصبص أمل مع ضعف دور القانون وانفلات المجتمع وولاءاته المتعددة التي لاتتحذ في ولاء للوطن وحده..

ويبدو ان مقاله ونستون تشرشل قبل عقود طويلة من إن كل شعب في العالم ينال الحكومة التي يستحقها ينطبق على شعبنا لأن سوء حكوماته يجعله هشاً سريع العطب، وتغيير مثل هذا الشعب يحتاج الى وعي كبير و انتماء للوطن ورفض للظلم والفساد وقيل كل ذلك، تودح في الراي والاختيار والولاء..

## ما هي فوائد الحرية الاقتصادية؟

ويعتمد النمو الاقتصادي على جودة المؤسسات (بما في ذلك الحرية الاقتصادية) وليس على الموارد الطبيعية. ونرى هذا في هونغ كونغ، وهي منطقة شبيهة مستقلة من المملكة المتحدة حتى عام 1997، وقد اعترف مؤشر الحرية الاقتصادية العالمي التابع لمعهد فريزر بهونغ كونغ، وهي دولة صغيرة خالية من الموار الطبيعية، باعتبارها الأولى في العالم بعد أن حققت هذه الحرية الاقتصادية مكاسب قوية فبينما كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في هونغ كونغ يعادل 58٪ من المستوى الفرنسي في عام 1950، فقد وصل إلى 130٪ في عام 1997. وتقدم الكوريتان مثالا آخر. لقد اشتركتا في نفس الثقافة وقدمتا مستوى مشابهة تقريبا من التطور عندما انفصلتا في عام 1948. ثم تباعدت مساراتهما بشكل جذري وأصبح مقياس الحرية الاقتصادية في الجنوب جيدا ولا شيء من ذلك في الشمال، إذ أصبح نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الجنوب. وتعتبر جودة المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مهمة للنمو الاقتصادي. وتتضمن المؤسسات الجيدة سيادة القانون والملكية الخاصة والحرية الاقتصادية، والتي عادة ما تسير جنباً إلى جنب. ولا يتعارض الصين الأخير مع هذه النظرية. وقد اكد رونالد كواس، الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، بأن الصين أصبحت (تقريباً) رأسمالية بعد وفاة ماوتسي تونغ، وهو ما يفسر ارتفاع معدلات نموها الاقتصادي.

الرئاسة الامريكية اصدرت مؤرخا قانون اطفاء الديون التي بذمة الطلبة المستفيين من الدولة لاكمال دراساتهم، وهي مبالغ كبيرة عادة تصرف للطلبة خصوصا من غير المتكئين ماليا. احبطت المحكمة الدستورية العليا تنفيذ هذا القانون كونه لم يحظ بموافقة الكونغرس، وقضى الامر. يذكرنا بموضوع المادة 16 من ان مبالغ السلف المقدمة لمؤسسات الدولة تقدر بأكثر من 160 ترليون دينار عراقي منذ 2004 وان ( اطفاء السلف من خلال التصويت على المادة 16 من قانون الموازنة شرعة الفساد. وهنا يضيف كاتب العمود ان يلقي المسؤولية على عاتق من صوت ومرر المادة 16 من قانون الموازنة الثالثة في ملعب الحكومة والقضاء، فهل يقبلان باسداد السنتار على 160 ترليون دينار عراقي، والسؤال الان لماذا مررت هذه الان ولم تمرر في مشروع موازنة 2021 وكانت تحمل الرقم 13؟؟ ( طريق الشعب ليوم 13/7/2023).

لعل هذه الجفوة، تكون على رأس اولويات مجالس المحافظات ال18 عشر مجلس، انه من المؤكد ان اغلب المشاريع التي تم تسليفها هي من نصيب تنمية الاقاليم او اذا كانت سيادية فهي ضمن سيادة مجالسهم جغرافية ومردود.

الان فجوتنا مختلفة ولكن الذي يذود عن الصالح العام هو القضاء بعد البرلمان، في حين تعلن وزارة التخطيط ان اهم الاسباب التي كانت خلف المشاريع المتلكة هي قلة السيولة المالية والتداعيات التي واكبها كجائحة كورونا والهبوط الحاد لاسعار النفط الذي انعكس بشكل سلبي على امكانية الدولة ورفد هذه المشاريع بقرارات حكومية. في حين يقول رئيس لجنة الخدمات والاعمار النيابية ( ان البرلمان عازم على متابعة اكمال المتلكة ومعرفة اسباب تأخيرها مشددا على محاسبة المقصرين) و اضاف ان ابرز الاسباب التي ادت الى تلكو تلك المشاريع الخدمية هو الفساد المستشري في مفاصل الدولة. (جريدة الصباح ليوم 6/22/2023). هنا تناقض بين وزارة التخطيط والبرلمان بلجنته المختصة لتضعنا الوزارة بين مشكلة السيولة وانخفاض حد لسعر النفط والبرلمان ومن يقول ان الفساد هو الابرن، كما ان علما ان سنوات 2014-2020 هي بدون موازنة اي على الثقة وبفضل عملية 12/1. هذه فجوة امام البرلمان والقضاء ومجالس المحافظات القادمة كمسؤولين عن تنمية الاقاليم، عليهم ردم

## مجالس المحافظات وفجوة التنفيذ



ثامر الهيمص

غرام خمسون الف دينار، كما اننا وبفضل اجازات الاستيراد المفتوحة لا نشكو من شحة ادوية ومأكولات القطط والكلاب الاليفة الاجنبية (للزينة والتباهي). اين فرسان ال 18 محافظة، للمساهمة في ردف المشاريع انتاجا وتسويقا لتخفف من متاعب سوق العملة والتحويل الخارجي وتذبذب الدولار بسوقه الموازي، ورعب هبوط الدولار الى اقل من 70 دولار. ففي تقرير عن موقع ذي ناشنال ووكالة اسوشيتد برس، من ان صندوق النقد الدولي كان متوكلنا وشركاء الامس، تحديا ناجم عن اختلاف شركاء الامس، لنقول ربما اختلاف امتنا رحمة ربما هذه المرة عبر برامج اقتصادية وطنية قابلا للتنفيذ وليس للمماحكات امام تحديات العجز المتخول والتحديات الجيوسياسيه الجديدة التي ستكون فاعلة مباشرة في اقتصادنا ومشاريعه المتلكة لاسباب معروفة لدى الحليف والصديق والمواطن المترف والمهلوس. وهذا الامر ينبغي وضع الامور على الطاولة، ان تحت الطريزة بلاوي العشريين الماضية ولا تبقى تحت السيطرة مادامت ملفات النزاهة تترى حيث لم تكف عندما تصل موطن الاسرار، فالفجوة تترد من خلال مجالس محافظات تعمل بنفس وطني وايضا كفاية صرف الدولار لنا وخير شاهد القانون المسترشد بالجدوى الاقتصادية وافضلياتها واولويتها كمصالح وطنية. وليست مناطقة او لصالح من يدعي غبن سابق مجردا، حيث تكمن الاسباب التي ادت لفشل لا تحسد عليه.

فالتجارب التاريخية اثبتت كيديهيات لاقتصاد متنام وادارة لها مبادئها واولويتها بشفافية خارج اعتبارات تتقاطع مع جدوها الاقتصادية وفق عدالة مؤسسه على المساوات بعيدا عن تفاوتات تهز اركان الامن والانجاز، بعيدا عن المؤثرات الفردية والحزمية والنظم الاقتصادية المفتعلة وغير الطبيعية. وبما اننا مقدمين وحمل لزامتنا وهو الشراكة مع القطاع الخاص، الذي سيسهم عن كشف مستور الفساد السابق رغم ما نسمع عن احالات ربما تكون وفق السياقات اسابقة الا انه هذه طبيعة الاقتصاد الانتقالي متعدد الموارد وهذه ضريرته

هذه الفجوة في محافظاتهم التي تحظى بالغلب المشاريع المتلكة وهم امام فجوة البطالة، فالموازنة الاستثمارية فقيرة وتحت وصاية التشغيلية غول الموازنة وجوتها العجز المترصص. كل ماتقدم يخري بان نركز على مجالس المحافظات كأداة تغيير كون البرلمان كان طرفا في تغرات الموازنة كمؤشرات على نجاح او تلكؤ ولم يسعه ردم الفجوة، لذلك اتسعت الفجوة الطبقة الحادة لنشبهها كالفرق بين سعرياقرب نصف مليون دولار امريكي على شكل سيارات فارهه امام احد البيوت بنفس الوقت بضايك ايضا الكثير ممن يتقيون في اكوام النفايات انه تفاوت غريب هذا يعني ثمة خلا كبير ( جريدة الصباح / 26/6/2023).

لم يسألهم احد من اين لك هذا، في ظل غياب النزاهة الواقائية وريديها الإداء العام. وردم هذه الفجوات رهين فقط امام اكمال المشاريع المتلكة والجاهزة المتوقفة في حسب المناطق الريص لوزارة الصناعة والمعادن، فقد كشفت الوزارة عن وجود 20 الف مشروع كامل التأسيس. فضلا اكثر من 7 الاف مشروع اخر قيد التأسيس. كما بينت ان عدد المعامل التابعة للوزارة والتي مازالت عاملة يبلغ 191، بينما توقف 104معامل منذ 2003 وهي غير صالحة للتأهيل لتهاك منشأتها ومكائن انتاجها واكد ان الوزارة بصدد انشاء خطوط انتاجية ومتطورة عبر الشراكة مع القطاع الخاص، واحصت الناطقة باسم الوزارة عدد المشاريع كاملة التأسيس مبينة ان مشاريع( الصناعات الانشائية والغذائية والكيماوية) المعدنية والنسيجية) والموزعة بين 18 محافظة بلغ عددها 20593 اما المشاريع الصناعية التي مازالت تحت التأسيس فبلغ عددها 7174 مشروعا. ( جريدة الصباح ليوم 5/6/2023) وكما يقال هذا الميدان يحمدان علما اننا الان سادة الاستيراد لدرجة نستورد فاكهة استوائية سعر الحبة او الكيلو

توجد بدرجة أقل في مكان آخر – إذ كانت الشركات الأجنبية، على سبيل المثال، محمية "بشكل غير عادل" أو بمساعدة حكومتها عندما يتبع الشركاء التجاريون (وكنلك دافعو الضرائب) في مختلف البلدان بنفس الحرية الاقتصادية. علاوة على ذلك، فإن تحديد من يحصل على المزيد من الدعم هو عادة مهمة مستحيلة، لذا فإن التدخلات الحكومية عديدة وعواقبها معقدة للغاية. وأخيراً، وباستثناء الاشتراكية المثالية (وغير الواقعية) حيث تساوي الدولة جميع ظروف الحياة، لا يمكن أن توجد المساواة في شروط المنافسة – بوضع الجميع على قدم المساواة، إذ تتطلب المنافسة التغلب على أي معوقات يفرضها المنافسون أو الظروف سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان.

وإنها ما يرى المرء فوائد محددة في تقييم معين للحرية الاقتصادية، لكن تكلفة الفرص الضائعة لريادة الأعمال والابتكار غير مرتبة. ويوضح هايك قائلا: " ما يجعل الحرية ذات قيمة هو أنها تفتح فرصاً لاتخاذ إجراءات لا يمكننا توقعها، ونادراً ما ندرك ما نحسره نتيجة تقييم الحرية في نقطة معينة". وباختصار، فإن النظام الاجتماعي والسياسي القائم على الحرية الاقتصادية يمكن الدفاع عنه أخلاقياً وفيد اقتصادياً للغالبية العظمى من الناس – ربما جميع الأفراد على المدى الطويل. لذلك يجب أن تقوم السياسات العامة على افتراض قوي لصالح سيادة الحرية الاقتصادية. • خبير اقتصادي، ومؤلف كتاب "فهم الاقتصاد".

نكية، أو من العثور على وظيفة ومع ذلك، فإن معظم الاعتراضات على الحرية الاقتصادية لا تتعلق بالحالات المتطرفة أو العوامل الخارجية الحقيقية فهم ينكرون مبدأ الحرية الاقتصادية ذاته. كما إن الاعتراض الشائع هو أن الحرية الاقتصادية تزيد من عدم المساواة في الدخل. لكن هذا ليس صحيحاً بالضرورة. وتعد العديد من أقل البلدان حرية اقتصادياً وفقاً لمؤشر الحرية الاقتصادية العالمي (في أمريكا اللاتينية، على سبيل المثال) من بين أكثر البلدان تفاوتاً وفقاً لمؤشر جيني. ومن ناحية أخرى، تتميز البلدان الحرة اقتصادياً مثل سويسرا (المرتبة 4 في مؤشر الحرية الاقتصادية العالمي) وأيرلندا (المرتبة 5) بمعامل جيني منخفض نسبياً (32.5 و 33.5 على التوالي في 2013)، ومن المتوقع أن تؤدي الحرية الاقتصادية إلى تدمير إبداعي يكسر الحواجز الطبقة.

التي يفضلونها – وهي أكثر مادية بالنسبة للبعض، وأكثر روحانية للأخرين. باختصار، يعني الدخل المرتفع للفرد المزيد من الفرص لمزيد من الناس. كما تدعم الحجج الأخلاقية الحرية الاقتصادية إذ تعتبر الحرية الاقتصادية والمكونات الأخرى للحرية الفردية بشكل عام جزءاً من الكل. وهناك علاقة قوية بين مؤشر الحرية الاقتصادية العالمية ومؤشر الحرية السياسية لمؤسسة فريدم هاوس (الحقوق السياسية والمدنية). فأقل البلدان حرية اقتصادياً هي أيضا تلك التي تكون فيها الحرية السياسية هي الأكثر تقييداً. كما ان الحرية الاقتصادية ليست شرطاً كافيًا للحرية الفردية بشكل عام. فنحن نعرف الدول الاستبدادية



بيير ليميو

ترجمة: المدى

## كـــه يــــلان محمد

# كيف تقرأ الرواية؟

## د

كتابة الرواية موضوع يتناوله الكثير من المبدعين في سياق الحوارات المنشورة وقد لا يمانح المتحدث عن كشف مطبخه الإبداعي والمصادر التي يستلهم منها ثيمات أعماله الروائية وقد يادز عدد من أصحاب الضئعة بأصدار مؤلفات حول فن الرواية، وتجربة الكتابة. كما أنّ استعادة العناوين المؤثرة على مرحلة التكوين، غالباً ما تكون جزءاً من المبحث الذي يعالج أدوات الكتابة، والتمكين في مهاراتها. ومن المناسب هنا الإشارة إلى مساهمات إمبرتو أيكو وماقدمه في مؤلفه "اعتراقات رواني شاب" من التفاصيل بشأن باكورة أعماله الروائية "اسم الورد" لافتناً إلى ماتكسيه بعض الشخصيات الوردية من مصداقية تفوق صيت من ورد ذكرهم في سجل التاريخ.

## ك

كما أفرد ماريو بارغاس يوسا كتابه "رسائل إلى رواني شاب" لدراسة مكونات العمل الروائي، وهو يسدي نصيحة للكاتب المبتدئ في جزء خاص بالأسلوب مفاده أن الناشئ يجب أن لا يقلد الكتاب الذين يقدّهم إلا في تفانيهم وانكبابهم وانضباطهم. ولاتخلو كتابات الروائية العراقية لطيفة الدليمي عن المساعي الرامية لترسيخ الوعي بمفهوم الرواية والبحث عن المناطق التي ينقطع فيها العلم مع الشكل الإبداعي، والفني، كما كرست جل مانتضمنه سيرتها المعرفية "عصيان الوصايا كاتبة تجوب أقاليم الكتابة" للحديث عن فن الرواية، والمحفوظ في مقالاتها النوعية هو التأكيد على قيمة الحس الجمالي في الصياغة اللغوية، والقدرة على معاينة المعضلات المعاصرة. فبرأي صاحبة "مشروع أوما" ستكون للوظيفة المعرفية أولوية في محترف الرواية. إذ تلعب في السنوات المقبلة دور الحاضنة المعلوماتية. هنا نفهم مغزى أمنية الفيلسوف الكندي جون ليزلي بأن يكون روائياً وليس فيلسوفاً.

### معتزكٌ جديد

ومن الواضح أنّ أهمية استشراف مؤلفة "سيدات زحل" تكمن في عدم التقيد بالألوان السائدة من الكتابة ولغت الانتباه نحو مايكون معتزكاً

## كتاب ( الحياة الجنسية للمشاهير ) نبرة موسوعية محترفة

المزيد من الأشخاص غير الغربيين، على أية حال. الكتاب مكتوب بنبرة موسوعية محترفة للغاية. يحتوي كل إدخال على رسم سيرة ذاتية للشخص، وصورة له، ومعلومات عن جنسه وحجياته العاطفية، واقتباس منه حول هذا الموضوع، واقتراحات لمزيد من القراءة.

يتكون الكتاب من سير ذاتية قصيرة لأكثر من مائة شخص مشهور من التاريخ، بدءاً من الفيلسوف الكندي الثاني ملك روسيا إلى إميل زولا، مع إيلاء الاهتمام لأي صنم أو خصوصيات يتمتع بها كل شخصية (بالنسبة إلى الإسكندر كانت مجموعته من الشبقية، بينما كان زولا متعددة الزوجات، يحاول المؤلفون إظهار أنه بدون معرفة الحياة الجنسية للمشاهير، كيف يمكننا إلى نفهم تماماً أفعالهم العامة. حسناً، لقد أعطاني بالتأكيد فهما أكثر تقريبا

جديد أو حلبة مختلفة للمادة الروائية، أكثر من ذلك فإنّ ما تستشفه من كلام المزاج والذوق لدى القارئ، فالبتالي يجب أنّ يكون النصّ الإبداعي متوّاصلاً مع التحولات ولا يمكنه الانتفاء على أرضية ضيقة. بالطبع أنّ هذه الرؤية تقود المتابع للتحري عن شكل القراءة. والنظر في آلية التفاعل مع النصّ الروائي. هل يتبدل مستوى التلقي تبعاً لموضوعه الروائية؟ إلى أي حد يلقى التصميم بظلاله على شكل العلاقة بين القارئ والنص؟ هل يتغير عرف القراءة بناءً على المنطق الإقناعي في تسلسل أجزاء الرواية؟ مادور مرجعية النص في تعاطي القارئ مع الملحن والمضمر من الأفكار؟ تجاهل التخيلير النقدي هذا المفصل في رصد لآليات العمل الروائي وكان الاهتمام للمادة المقروءة باستمرار بينما غابت طرائق القراءة إلا نادراً في مختبر النقد.

يتابع الباحث الفرنسي مكسيم ديكو في كتابه العون ب "مدبح القارئ السيء المراحل التي مر بها مزاج القارئ مشيراً إلى إمكان تعينه مفهوم القارئ السيء سابقاً فهو يتمثل في التماهي مع النص مرخياً العنان للتأثر بالشخصيات الروائية والاستسلام لغوايات التقصص هنا يذكر رواية "الأم فارتر" مثالاً للميضاق المشووم بين القارئ والنص إذ يفتنه بأن ماكتبه غوته كان وراء انصر حشود غفيرة من الشباب. الأفعال من ذلك أنّ بعض الجثث شهدت مسجاة على الأرض بجانبها نسخة من الرواية. يذكر أنّ شخصية هشام خطاب في رواية "سباتين البصرة" منصورة عز الدين نسخة من القارئ السيء لأنه هاجس البحث عن ذاته العتيقة في كتاب "تفسير الأحلام الكبير" لابن سيرين يؤدي به نحو المهالك. إذن تتوارد توصيفات متنوعة للقارئ في دراسة ديكو بدءاً من النوع السيء موروا بالنموذجي والجيد وصولاً إلى المتعاون وتقع في ذات الإطار على آراء صفوة من النقاد والمفكرين حول مقاصد القراءة فيرى غدامير بأن أي شخص يرغب في فهم النص لابد بالضرورة أن يبيت مشروعاً ومايبتدئ الانتباه على وجه الخصوص هو إعلان سارتر بأن الكتابة هي حصيلة الجهد الذي يبذله بالتضاضر والتعاون كل من المؤلف والقارئ. معنى ذلك إنّ القول بعدم فاعلية القارئ في العملية الإبداعية ليس إلا ليجحا وغرورا. يسرد سانباغو بوسيجو في كتابه حياة الكتب السريية "ما أثاره مقتل شرلوك هولمز من ردود الفعل والاعتراض لدى الجمهور القراء إلى أنّ وافق المؤلف سير آرثر على إعادة المحقق إلى مسرح الحدث من جديد. وهذا يؤكد تأثير



القارئ على مصائر العمل الأدبي.

### التشابه

والأهم في هذا المنحى هو معرفة المبدأ الذي من خلاله ينشئ القارئ شبكة التواصل مع الرواية. وإذا كانت القراءة لاتتبع إلا على خط واحد ولاتختلف نبرتها طبقاً لتشكيلة النص وقوامه الهيكلية، فماتختص من فعل القراءة في نهاية المطاف ليس إفراطاً في التأويل بل إفراط في التشابه. وبذلك يخسر القارئ صفة المشارك في اكتشاف جغرافية العمل الأدبي ويكتفي بالركون إلى مقعد المراقب مُستمتعاً باسترسال السرد وتعاقب حلقاته الكاشفة للحبكة الاشتباكية مع الشخصيات والحدث. مما لاشك فيه إنّ هذه الصيغة وصفة نموذجية بالنسبة إلى معظم الروائيين. الأمر الذي يسر تكرار قيمة الجثة في موجة الروايات الجديدة. ومن المعلوم أنّ المؤلف يراهن على التسويق الناجم من النفس البوليسية للنص الرتابية وسحب القارئ إلى منح العمل عبر التوغل في واقع الجريمة. تناقش لطيفة الدليمي في مقالها المنشور "ليس بالتشويق وحده تحيا الرواية" هذا الموضوع موضحة الفرق بين التشويق بوصفه عنصراً تدرك مفاعله في جسد النص بالتشارك مع عناصر أخرى وهذا أقرب إلى لعبة كرم القدم على طريقة تيكبي تاكا لايبم المتابع ما تنتهي إليه المباراة بقدر ما يستمتع بالفنيات العالية في العرض الكروي، والتشويق عندما يكون هاجساً سبقاً في منهاج الكاتب.

### ماكينة الرواية

يأخذُان براون بناصية النوع الثاني من التشويق إذ تنهض رواياته على المطاردات وفك الألبان وتفكيك شيفرات الجريمة مع تشكيل خلفية مكونة من المعلومات التاريخية عن الجمعيات السرية والمواقع الأثرية والتحف الفنية. والغاية من كل ذلك هي مضاعفة التشويق وتقييد القارئ بموقع المراقب. والحال هذه نفترض جدلاً وجود من يؤكد على التقارب في بنيتها كثير من الروايات والاليات التي يعقد عليها المؤلف خطوط السرد. هل يفهم من ذلك بأن الرواية ماكينة لتدوير الأفكار والحكايات؟ التكرار ليس قدر الرواية فحسب إنما ظاهرة ترافق مختلف الأجناس الفنية والإبداعية. وما يكسب العمل روية مختلفة ليس إلا التفصيل الدقيق في التركيبة والصياغة وهذا ماينبغي التفتيش عنه قبل أن يتبلد المزاج وتتم برجمة الذهن على خط واحد من القراءة.

### المثّال التوضيحي

يتطلب الموقف مثالاً يبدو شططاً في



التجريد لذلك قد تقى إضاءة التشابه في الاستهلال والحدث المؤسسة للانطلاق السريدي في الروائيتين وهما "ساعي البريد يدق الباب دومًا مرتين" للأمريكي جميس مولاهان كين و"الغريم" للكندي إيان ريد. بالرغرض المنشود. تبدأ الروائيتان بظهور شخصية غريبة في بيئة تسودها أجواء

هادئة يتفاجأ جونيور وزوجته هين في "الغريم" بأن الرجل الذي يدعى تيرانس يعرف الاثنين والغرابة تزداد حين يكشف الهدف من زيارته إلى منزل يقع خارج المدينة. وهو يخبر جونيور بأن الشركة اختارته ضمن المرشحين لرحلة إلى محطة فضائية وهي قيد الإنشاء ومن ثم يشير ممثل أترمور إلى أنّ الأجهزة قد التطلقت أحاديتهما عن الفضاء، وبالاعتماد على مارود في كلامهما قررت الشركة إضافة جونيور إلى قائمة الأسماء المختارة للرحلة، بهذا ينافس غيره للفوز باليانصيب. يتوسل تيرانس بالفلسف لتسويق فكرته مؤكداً على قانون التطور في الحياة ومن الضروري أن يتطور الكائن البشري. تتكرر زيارة تيرانس إلى أنّ يقيم مع الأسرة مر أقبلاً نمط الحياة الزوجية مستفسراً عن مهنة جونيور وهو مايفلح يكتب ملاحظات على الشاشة وينصّب الكاميرات في المطبخ، لأنّه مكان مهم في المنزل حسب تعبيره.

ويثبت جهاز المستشعر في رأس من يتم تأهيله للرحلة هذا عدا عن تناول العقاقير والحصة التدريبية التي تستمر يومياً. وذلك كله من أجل إنشاء نسخة مماثلة لشخصية جونيور تحل مكانه عندما يغيب عن المنزل في غضون المدة التي تستغرقها الرحلة. عليه يتمرد جونيور على توصيات ممثل الشركة ويقنع أخيراً بأن تيرانس يريد إقصاءه ويسلب منه هين التي عاش معها حياة مستقرة وشغف بها حباً وتعلقاً. وتنتهي الرواية بوضعية غريبة عندما يُطرد جونيور لأنّه كان محساة للنسخة الأصلية، وصار شخصاً غير مرحب به مع عودة جونيور الحقيقي. لاتختلف رواية مولاهان كين في توليفتها عن روايات هيكليّة يحبك إيان ريد على مقاسها سريديته. لاتضح فضاء الروائتين بشخصيات كثيرة وعلى نوال "غريم" فإن الراوي من نوع المشارك في رواية "ساعي البريد يدق الباب دومًا مرتين" ويقتض فرانك نشامبرز شريط السرد. ومايقوله يشحن الوضعية الأولى بطاقة درامية "فدقوا بي من شاحنة الكش قرب الظهيرة" ويحيل إليك الماكلة بصورة لشخص من قاع المجتمع مايلب حتى يلبط من مطعم على قارة الطريق مايقوم به أوده. ولاتنتهي الأمر بالجدول على وجبة الطعام إنما تنشأ صداقة بين فرانك المولود في فرسكو وصاحب المطعم باباداكس اليوناني ويوافق الأول على اقتراح الثاني بالعمل معه ومايمضي كثير من الوقت حتى تدخل كورا في المشهد وتصيح طرفاً أساسياً في الحزمات السريديّة إذ تتعمق ألققتها الحميمية مع فرانك وتتورط بالتعاون مع الأخير في محاولة قتل زوجها باباداكس غير أنها تتعثر ويتعافى صاحب المعطم دون أن يغطن إلى أفاعيل كورا. يعود فرانك بعد غيبة لاتدوم كثيراً. تراود الإثين من جديد فكرة تصفية باباداكس، وفعلاً يخلو لهما الطريق بعد قتله في حادث سير مفقوع. هنا لا يخفى على المتلقي التشابه بين العملين في خطوط عريضة ورومايكون محسراً لدفة السرد. لكن مايفرق بين أجواء العملين هو العبارات التي تضاهي الإيقاع في البصمة الموسيقية أو تماثل الحمض النووي في التركيبة الشخصية. فالمفردات الغالبية في رواية "الغريم" وظلقتها أداتية على الأكثر فيما تختزن رواية "جميس مولاهان كين" نفساً عالياً من الدرامية والانفعال كما أنّ الراوي ليس منطوياً على هو اجسه الداخلية كما تجد ذلك لدى جونيور. وهذا التفصيل المكون للروح النص هو مايكشفه القارئ ويجسد مستوى التلقي وسلاسة

التواصل



## باليـت

### ستار كاوش

## حين تحبُ مدينتك

خرجتُ من المقهى المحاذية لمحطة قطارات بروكسل، وهيئتُ نفسي للمضي قدما في الشوارع والمنعطفات، كي أكمل رحلتي مع الجداريات التي رسمتُ على جدران المدينة. وما أن تحركت بضع خطوات حتى انتبهتُ الى سقف البناية الملاصقة للمحطة الذي تناثرت عليه بعض الأشكال الغريبة، والتي لم تكن سوى أشكال المسافرين الشهيرين وقد غطت كل السقف، رفعت رأسي وتأملتُهم وأنا أستعيد مقالبيهم في المسلسل التلفزيوني الشهير. تركتُ المسافر يتقافرون على السقف، وابتلقتُ نحو شوارع المدينة التي بدت كإنها تفتح نراعيها وتبتسم وهي تدعوني لإكمال رحلتي مع أبطال القصص المصورة، فبالنظرة الإبتسامة، وأنا أفكر بالفنانين الذين رحلوا وتركوا بين أحضانها هذا الأرث من الجمال. بالمدينة التي تشبه امرأة جميلة ومرحة، وفوق كل هذا ترندى فستاننا مطرزا بالقصص المصورة.

لا يمكن لأي عاشق للقصص المصورة إلا أن يعرف شخصية سبيرو، هذه الشخصية المذهلة التي تصدّر قائمة الكوميكس البلجيكية. لذا عليّ أن لأفوت هذه الفرصة وتوجهتُ الى شارع فان غراستي، لأقف أمام الجدارية التي تمثل سبيرو بشخصيته المحبوبة ومغامراته التي نشرت في المجلة الغريبة التي تحمل اسم سبيرو أيضا. وهو شخصية مغامرة وجريئة وكان يضارد اللصوص بناءً على عمله كصحفي، وقد إشتهر ببذله الحرام مع أزوار ذببية. وقاسمه تلك المغامرات صديقه فانناسيو كذلك سجايبهم سبب الذي لا يتوقف عن الحركة، وهم يحاربون كل ما هو سيء في هذا العالم. ظهرت شخصية سبيرو سنة ١٩٣٨ وقد تناوب على رسمها العديد من الرسامين مثل روب فيل وأندريه فرانك وججيه الذي أضاف شخصية فانناسيو. وكانت مجلة سبيرو من أكبر مصادر الإلهام لفن الكوميكس في العالم بما في ذلك المجلات العربية ومنها مجلتي العراقية التي صدرت سنة ١٩٦٩. كما لم تتفنى بتأثيرها على الكثير من المجلات حول العالم، بل إن شخصية سبيرو ذاتها قد أثرت على العديد من شخصيات القصص المصورة. وتعتبر الفترة (١٩٤٥-١٩٦٠) هي الفترة الذهبية لهذه المجلة، وسبيرو هو شخصية الكوميكس الوحيدة التي إختارتها الأمم المتحدة كسفير للدفاع عن حقوق الإنسان سنة ٢٠١٨.

لم أستطع أن أمنع نفسي من الضحك وأنا أقف بعد بضعة دقائق أما شخصيتي كوك وفليك (نشرت في مجلة سمير المصرية بإسم شمش ويرقوق) وهما من ابتكار الرسام العبقري هيرجيه، وكانت مغامراتهما تنشر في صفحة واحدة فقط، حيث يتأمر أن غالبا على شرطي الحي، أو على أطفال الحيوان، وإن لم يجدا أحداً لايقبل به، فلا يترددان لتغيير المقلب لبعضهما.

إبتعدتُ عن جدارية كوك وفليك وهما يراقبان الشرطي الذي كان يظن بأنه هو الذي يراقبهما، وسحبت خطوتي نحو شارع فاس هواس، حيث يقف البطل لاي لوك على سقف أحد البنوك متربصا بعصاة دالتون، الذين يصاحبهم الفشل الزريع دائما في مواجهته بسبب نكاته وسرعة في سحب مسدسه. وتعتبر هذه الجدارية من أوائل الرسومات التي أخذت طريقها على جدران مدينة بروكسل. يظهر لاي لوك ساحبا مسدسيه فيما يبدو ظله على الحائط بيدين خاليتين تاهلها لسحب المسدسين، وهي اشارة طريفة الى أن لاي لوك كان أسرع حتى من خياله. وقد نال لاي لوك شهرة وك أسعة في كل العالم بفضل طرفة قصصه مع حصانه جولي جيمر الذي يفكر ويتكلم مع نفسه بصوت غير مسموع. وقد ظهرت هذه الشخصية لأول مرة سنة ١٩٤٦ في مجلة سبيرو. وقد أخذ هذا البطل المحبوب طريقة الى الكثير من أفلام الرسوم المتحركة.

حين تذكر إحصائيات مؤسسات النشر إنه تم بيع أكثر من ثلاثمائة وخمسين مليون نسخة من قصص أستريكس وأبوليكس المصورة، فيبدو إن الأمر قد تجاوز كل التوقعات وأقرب من الخيال. فمن لا يعرف هذان المحاربان اللذان ترجمت مغامراتهما الى كل اللغات، هذه القصص المليئة بالطرافة والجانبية والدروس والمعلومات التاريخية، يضاف الى ذلك النقاء في كتابة السيناريو هات المعتمة. وقد ظهرت هذه السلسلة لأول مرة سنة ١٩٥٩ في مجلة بيلوت، لتنتشر في كل أنحاء العالم. وما أنا الآن أقف أمام جدارية أستريكس وأبوليكس التي أخذت مكانها أيضا في شارع فاس هواس، تأملتُها وهما ينطلقان بسرعة وسط الكثير من المحاربين واستعدت المغامرات والتفاصيل المذهلة، ثم تركت هذان المغامران خلفي وأنا أعيد مع نفسي جملة أستريكس التي ردها مئات المرات في مغامراته ضد الرومان (يا لهم من غريبي الأطوار هؤلاء الرومان).

بعد جولة طويلة وسط هذه الشخصيات وغيرها الكثير من التي دخلت تاريخ الكوميكس قبل أن تستقر على جدران المدينة، قضيتُ وسط الزحام وغبت بين الناس، وأنا أفكر بأن الجمال ليس فقط في قاعات المتاحف، بل يمكننا أن نراه في ملامح هذه الفتاة التي تعبر الطريق، وفي إبتسامة تلك النادل في المقهى القريبة، نعم يمكننا بالتأكيد أن نحسس الجمال في شوارع المدينة وعلى جدران البيوت، وبالتأكيد في قلوب الناس الذين يحبون مندهم ويجعلونها كل يوم أجمل.



حياته، ترجمت إلى 31 لغة. أما أبنته (أمي والاس) فقد اشتهرت بقوامئها والكتب التي تراوحت موضوعاتها من ما هو نادر وفضولي وغير مألوف إلى الجريمة والربح. في عام 1977، عاشت في بيركلي في بلدية شقيقها وخلال فترات الراحة المدرسية، وعملت معه ومع ابنتاهما الاثنين، و (أيرفينغ والاس) الأب وُلِد في شيكاغو، لأبوين روسيين، كانت العائلة يهودية وأصلها من روسيا. بدأ والاس في بيع القصص للمجلات عندما كان مرافقا. في الحرب العالمية الثانية استمر في الكتابة للمجلات، ما تحول والاس إلى وظيفة مرتبة أكثر ككاتب سيناريو في هوليوود. تعاون في أفلام مثل قصة ويست بوينت (1950)، وانقسام الثانية (1953)، و قابلني في المعرض (1953)، وغيرها من الأفلام. حققت أعماله نجاحا هائلا، حيث نشر والاس 33 كتابًا خلال

هذا ما يفسر إحاطة النشاط الجنسي بالسرية والكتمان وهذا ما يفسر ازدياد تلف الناس الى معرفة بعضهم سرار بعض. الكتاب شاركت فيه عائلة آل ولس الزوج والزوجة وابنتاهما الاثنين، و (أيرفينغ والاس) الأب وُلِد في شيكاغو، لأبوين روسيين، كانت العائلة يهودية وأصلها من روسيا. بدأ والاس في بيع القصص للمجلات عندما كان مرافقا. في الحرب العالمية الثانية استمر في الكتابة للمجلات، ما تحول والاس إلى وظيفة مرتبة أكثر ككاتب سيناريو في هوليوود. تعاون في أفلام مثل قصة ويست بوينت (1950)، وانقسام الثانية (1953)، و قابلني في المعرض (1953)، وغيرها من الأفلام. حققت أعماله نجاحًا هائلًا، حيث نشر والاس 33 كتابًا خلال

اعتقد ان تلف الناس الى معرفة السير الذاتية للشخصيات الشهيرة ليس مثيرا للعجب انه ميل طبيعي لدى البشر فدائما ما يدفعا الفضول الى معرفة احوال الأشخاص الذين تقابلهم ولو لأول مرة يدفعا الفضول الى معرفة ما يعملون، وماذا يحبون وماذا يكرهون وكيف تسير حياتهم كما نحاول الغوص أكثر في تفاصيل حياتهم الخاصة، هذا فيما يتعلق بالناس العاديين فكيف لا يتشوق الناس أكثر الى معرفة ما هو عام وخاص لأكثر المشاهير خصوصا الجانب الجنسي. لقد جرى تجاهل الجنس والوظيفة الجنسية وتقليديا نظرا الى الجنس على انه كريه وقدر ينبغي تجنبه وعدم

لبيعض الأشخاص المشهورين. يقول المترجم (محمد حنانا): لا يهدف هذا الكتاب إلى نبش ما يعتقد الكثيرون أنها فضائح جنسية ولا إلى التشهير بالشخصيات الأدبية والفنية والفكرية التي تكن لها الإعجاب والحب والتقدير. انه ببساطة يسلط الضوء على جوانب من حياتهم كثيرا ما جرى طمسها وتجاوزها هي جوانب مهمة تقودنا معرفتها الى فهم أعمق لإنتاجهم الأدبي او الفضيح او الفكري وبالتالي تشكل مواضع للدراسة والتحليل. يقول سومرست موم: " تعجبت كثيرا من هذه الرغبة الشديدة التي تدفع الناس الى التعرف بالمشاهير لقد تعجب موم وهو الكاتب المجرى المحنك الذي عرخته الحياة طويلا والذي يقول ايضا انه مازال بعد اربعين عاما من عمله في الطب جاهلا جوانب كثيرة من الطبيعة البشرية.

الحديث عنه.

## اقرا

### مختارات من مراسلات مع الأصدقاء

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "مختارات من مراسلاته مع الأصدقاء" للكاتب الروسي الشهير نيقولا غوغول ترجمة تحسين رزاق عزيز. يكتب غوغول: "إن كتابي هذا ضروري وأنه يمكن أن يكون مفيداً، لا أقول ذلك لأنني أقدر نفسي عالياً وأتصور أن إمكانياتي مفيدة بل لأنني لم أشعر من قبل بهذه الرغبة القوية في أن أكون مفيداً". فيما كتب المترجم: "بعد أن أحرق غوغول جميع كتبه. نشر هذا الكتاب، هدية للقراء، هذه ليست مراسلات إخوانية، بل دراسات أدبية وعلمية، وتاملات نيكولا غوغول الدينية والاجتماعية والفكرية".



## العمود الثامن

علي حسين

### البرلمان كلاكيت مرة ثانية

وأخيراً سيفتح البرلمان أبوابه بانتظار أن نستمتع لخطب جديدة، ومعارك قادمة ونواب يملأون الفضائيات بلافتات وشعارات عن الإصلاح وبناء الدولة في عبارات فقدت صلاحيتها منذ أن خرج علينا إبراهيم الجعفري بمصطلح "اللققم"، وأوهمنا صالح الملوك بأن نواب البرلمان يسعون لبناء العراق، فافتشنا أنهم يبنون أرصدة ومشاريع خارج البلاد. سيدخل النواب من جديد إلى القبة السحرية وستفتح لهم أبواب مغارة علي بابا، وستبارون في خطابات نارية دائماً ما تساعد على انتشار فيروس جديد في الجو اسمه الاحتباس السياسي وهو أخطر بكثير من فيروس كورونا الذي عانت منه البشرية قبل عامين. ولعل المواطن وهو ينتظر الموسم الجديد من برلماننا العراقي يتساءل: ماذا سيفعل النواب في فصلهم التشريعي الثاني؟ حتماً سيمألون الغضاء بخطب وكلام معاد إلى درجة الملل لتكون النتيجة في النهاية صفراً في كل الاتجاهات. المواطن المغلوب على أمره يدرك جيداً أن أعضاء البرلمان الجديد لن يخطفوا، فهم سيتفوقون على شيء واحد مهم وهو الحفاظ على المنصب، وترديد دعاء خلاصته: "اللهم أبق هذا الشعب مشغولاً ومغيباً. اللهم شتت شملهم... وخيب سعي شبابهم، وبدد احتجاجاتهم. اللهم سالك حسن القعدة على قلوب الناس. وطيب الإقامة على أنفاسهم، ولا تسالك ترك البرلمان أبداً". فيما سيردد فصيل آخر من النواب: "اللهم وسع أرواقتنا وكثر أموالنا. وأدم علينا نعمة انتشغال المواطن بهوموه".

أؤمن كما يؤمن غيري كثيرون بأن أفكار وخطب العديد ممن يعطون في مهنة السياسة لو تم القاؤها على شعب آخر لأصبح معظمه بنوبات هستيرية من الكآبة والتشيز وفريزيا.. ودعوني أسأل السادة النواب: أليس ما جرى خلال السنوات الماضية خديعة وإخلال ببنود العقد بين الشعب ومجلس النواب، أليس هذا باطلاً يريد البعض أن يلقبه حقاً، لأنه يخدم أحلامه ومصالحه؟! سيقول البعض حتماً: يارجل هل أنت ضد الديمقراطية والحياة النيابية.. أيها السادة ادعروا جهني فأنا منذ أن صدعت رؤوسكم بهذه الزاوية، لى مشكلة مع ما يقوله "مقاولو السياسة" والمسؤولون عن الفساد والإصلاح. وتراني أضحك كلما أسمع "مقاولاً سياسياً يذرف الدمع على حال العراقيين، ويطلق الزفرات والأهات على أحوال البلاد والعباد، والأموال التي سلبت في وضوح النهار. فما بالك أن أقرأ هذه الأيام مطولات عن الفساد والإصلاح، وفات الذين يجلسون على كراسي البرلمان، وهم يحققون الانتصار تلو الانتصار في مجال الشعارات، أن يقرأوا كتاباً صغيراً لمواطنهم "البغدادي" علي الوردي اسمه "وعاظ السلاطين"، ففي هذا الكتاب سيجدون كما وجدنا نحن قراء هذا العلامة، حكايتنا جميعاً مع مندوبي الطائفة والخراب الذين يعتقدون أن الحل في أزمتنا البلد هو تحويل الشعب إلى قبائل، كل منها تبحث عن سلطان يضحك عليها. الوطنية يا عزائي ليست تغريدات ولا حلقات فضائية، إنها مسيرة خالية من الكذب على الناس.

نصوصاً اغنت المسرح العالمي"، لافتاً إلى "توليف نصوص شكسبير في صياغة نصوص عراقية تحاكي القضايا المحلية". ويرى الشطري أن "العرض المسرحي (أوراق شكسبيرية) كان عرضاً شبابياً تجريبياً تمكن من خلاله أعضاء فرقة الرسالة من تحقيق التواصل مع المتلقي عبر أسلوب حدائوي، مشيراً إلى أن أعضاء فرقة مسرح الرسالة اجتهدوا في تقديم عرض مسرحي في ظل ظروف وصفاً بالصعبة".

وكان عرض مسرحية (أوراق شكسبيرية) قد واجه مشكلة انقطاع التيار الكهربائي لأربع مرات وهو ما اضطر الممثلين على التوقف طيلة فترة الانقطاع ومن ثم معاودة العرض في ظل أجواء صيفية تلامس نصف درجة الغليان. وكانت جماعة الناصرية للتمثيل سبق وأن قدمت عرضاً افتتاحياً مطلع الأسبوع المنصرم لمسرحية في انتظار فلاديمير للمخرج الشاب سجاد حسين وتمثيل نخبة من فنانين الناصرية، وتناول العمل المسرحي الذي عرض على قاعة النشاط المدرسي فكرة انتظار المخلص في محاكاة لمسرحية (في انتظار غودو) للكاتب المسرحي الإيرلندي صامويل بيكيت.



الشطري ل(المدى) ان "العمل المسرحي الذي قدمته فرقة الرسالة يتحدث عن تناصص مع النصوص الشكسبيرية باعتبارها

مجال الموسيقى والغناء" وبدوره قال مؤلف مسرحية (أوراق شكسبيرية) والمشراف الفني على تقديمها حيدر عبدالله

وأشار عبد الله إلى أن "حفل اختتام فعاليات الأسبوع سيكون بأسمية غنائية لتكريم الفنان الراحل جبار ونيسه بحضور فنانين عراقيين لهم باع ودور مهم في

وفرقة ضيم المسرحية فضلاً عن معرض تشكيلية وعروض سينمائية للأفلام القصيرة التي حصدت جوائز ومراتب متقدمة في المهرجانات السينمائية".

## إيمان العاصي تصدر السوشل ميديا بتصريحاتها عن الزواج

متابعة / المدى

تصدرت الفنانة إيمان العاصي ترند الأكوثر بحثاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما أطلقت تصريحات جريئة حول رأيها في مشروع الزواج، حيث أكدت أن "عقد القران" يقضي على أي قصة حب، وقالت إنها الآن تريد صديقاً وليس زوجاً. وأشارت إيمان العاصي خلال مقابلة تلفزيونية، إلى أنها غير مستعدة للزواج مرة أخرى في الفترة القادمة، حيث تبحث عن صديق ورفيق فقط وليس زوجاً، لأنها تشعر بالوحدة في الفترة الأخيرة، لأنها عاشت عمرها كله بمفردها. وعن وقوعها في الحب، أكدت إيمان أنها أحببت مرتين بعد انفصالها، موضحة أنها رفضت الزواج من الأول لعدم وجود تفاهم بينهما بالرغم من تعلق ابنتها به، أما الثاني فرفضت الارتباط به لأنه كذاب. وتابعت إيمان العاصي: "في ناس بتعيش مع بعض سنين.. يجربوا بعض ويضحوا عشان بعض ومرتبطين وأول ما يمضوا عقد الجواز كل حاجة بتبوظ.. بشع بيخرب علاقات الحب".



## الموت يُغيّب الفنان والسينارست العراقي ثامر مهدي

لبراندبللو بعنوان "الغخ" وأخرجها خليل شوقي ومثلت بطولتها الفنانة الراحلة زينب. كما كتب أيضاً مسرحيته الوحيدة "فانكس عن الحاجة" وأخرجها للمسرح العمالي كتجربة أولى وأخيرة. لكنه قرر بعد ذلك الابتعاد عن المسرح. كان ثامر مهدي قد بدأ الكتابة أوائل الستينيات، ونشر بين 1963 و1966 مجموعة قصص في مجلة "العاملون في النفط" التي كان يرأس تحريرها الراحل جبرا إبراهيم جبرا. كما كتب مقالات نقدية عن المسرح وكان ينشرها في جريدة "الثورة العربية" البغدادية. صدر له عام 1990 كتاب "من الأسطورة إلى الفلسفة والعلم" عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد. صدر له عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتابي: "التراجيديا فلسفة" و"منطق الحكم الجمالي".



من دون أن يتخلى عن ميوله الفنية. وكان قد تعرف إلى المخرج الراحل إبراهيم جلال، فاختره ليكون مساعداً له حين أخرج مسرحية "كاليغولا" لألبير كامو عام 1965، ثم أصبح عضواً في فرقة المسرح الفني الحديث، وشارك مع جلال في تقديم مسرحية "فوانيس" لطفه سالم. كما أدار فنياً أول تمثيلية أعدها للتلفزيون عن مسرحية

من مواليد عام 1942 في بغداد، وتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب/ جامعة بغداد عام 1964، وكان الأول في دورته، فعين معيداً في الكلية، آنذاك، وحصل على الدكتوراه في الفلسفة في نفس الجامعة عن أطروحته "منطق الحكم الجمالي". كما درس المسرح في معهد الفنون الجميلة، القسم المسائي، لكنه لم يكمل الدراسة

تبعته نقابة الفنانين العراقيين، أمس الأحد، رحيل الفنان السينارست د. ثامر مهدي عن عمر ناهز 81 عاماً. وقالت النقابة في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، إن مهدي وافته المنية يوم أمس في مغتربه بكندا. الجدير بالذكر ان الفنان الراحل

## باحثون: خمس دقائق من الراحة أثناء العمل تزيد التركيز والانتباه



المجموعة الثالثة تجاوزوا أفراد المجموعة الثانية (الضابطة). وأن المجموعة الثالثة كانت الأفضل في حل المسائل المطروحة. وفي الأخير، استنتج الباحثون أن أفراد المجموعة الأولى كان لديهم أعلى متوسط لمستوى الانتباه. كما أنهم وكذلك أفراد

لكن في الدراسة الحديثة، درس الباحثون وحلوا بيانات تشمل 72 شخصاً قسموا إلى ثلاث مجموعات طلب من أفراد المجموعة الأولى اجتياز اختبار معقد بالرياضيات بصورة متسارعة بهدف إرهاق انتباههم. فيما خضع أفراد المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) لنفس الاختبار لكن من دون منحهم خمس دقائق للراحة، وباشروا فوراً بدراسة محاضرة قصيرة عن كيفية ضرب رقمين في رقمين فكرياً. فكانت المجموعة الأولى أثناء ذلك قد منحت 5 دقائق للراحة مع عد تنازلي على شاشة الكمبيوتر توضح المتبقي من وقت الراحة. أما المجموعة الثالثة فكانت خلال خمس دقائق تشاهد مقطع فيديو عن التجول في

كشفت مجلة علم النفس التربوي العلمية، أن مجموعة من الباحثين بجامعة سيدني الأسترالية، توصلوا إلى أن خمس دقائق من الراحة أثناء العمل تساعد على زيادة التركيز والانتباه. موضحين أن «دراسات سابقة أظهرت أن التجوال في الهواء الطلق يوفر استراحة من المهام الصعبة. لكن ليس لدى كل فرد مثل هذه الإمكانيات». فيما كشفت دراسات أخرى أن مشاهدة مقاطع الفيديو لها نفس التأثير».

## إيلون ماسك يسخر من ثريدرز: هو إنستغرام لكن بدون صور!

متابعة / المدى

بعد أن شغل تطبيق "ثريدرز" الجديد التابع لشركة ميتا، العالم، مهدداً عرش "تويتر"، خرج الملياردير الأميركي إيلون ماسك مالك "العصفور الأزرق"، عن صمته معبراً عن رأيه في الضيف الجديد بمواقع التواصل. ورد عبر حسابه في "تويتر"، على إحدى التغريدات حول هل تطبيق ميتا الجديد يهدد تويتر فقال "تطبيق ثريدرز هو مجرد إنستغرام دون صور، وهو أمر لا معنى له، نظراً لأن الصور هي السبب الرئيسي لاستخدام الأشخاص لهذا التطبيق". كما تساءل ماسك "كم مرة قرأت التعليقات على صور إنستغرام؟ وتغيتت لو كان هناك المزيد"، مضيفاً "أنا شخصياً، لا أقرأ أبداً". كذلك، قال تعليقا على تغريدة بشأن مشاركة البيانات بشكل غير قانوني "باستثناء منصة تويتر، تشارك كبرى شركات التواصل الاجتماعي بكل سرور تحت رقابة شديدة". وتابع في تغريدة أخرى تعليقا على إغلاق ميتا أي حساب في ثريدرز ينشر أفكاراً مخالفة "تحليل لو كانت جميع وسائل التواصل الاجتماعي تحت إيهام مارك زوكربيرغ - مالك ميتا". وكان العصفور الأزرق، هد مساء الخميس، شركة ميتا علناً، بمقاضاتها بسبب تطبيقها الجديد. ويزيد عدد مستخدمي Threads بصورة كبيرة منذ إنطلاقه لاعتقاده على منصة إنستغرام، فيما يرى مراقبون أن التطبيق سيشكل تهديداً حقيقياً لتويتر. والتطبيق الجديد متاح في أكثر من 100 دولة، ولكن ليس في الاتحاد الأوروبي، حيث تسود مخاوف تنظيمية ستؤجل إنطلاقه. حيث تخضع "ميتا" لقانون الأسواق الرقمية الجديد الذي يفرض قواعد مشددة على شركات الإنترنت الكبرى في دول الاتحاد الأوروبي.